



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

قسم العلوم الإنسانية

جامعة الشهيد حمة لخضر

شعبة العلوم الإسلامية

كلية العلوم الاجتماعية

والإنسانية

اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو المسلسلات التركية

دراسة ميدانية بجامعة الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في العلوم الإسلامية

تخصص دعوة وإعلام واتصال

إعداد الطالبات: إشراف الأستاذ:

رشيد خضير

إسلام بقاص

نسرین سحارة

مريم ميدة

السنة الجامعية : 1437/1436 هـ - 2015/2014 م



لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم باسم آيات الشكر إلى الله سبحانه وتعالى على امتنانه وتوفيقه وإحسانه، وهو خير معين. ونتوجه بالشكر والعرفان لكل من ساعدنا من قريب أو بعيد،
نخص بالذكر:

”الأستاذ المشرف:“ على عمله معنا أعباء هذا البحث وكل ما قدمه لنا من إرشادات وتوجيهات من أجل تغطي صغاب هذا
البحث.

إلى الأساتذة الذين لم يبخلوا علينا بتوجيهاتهم خاصة الأستاذ
ميسة

إلى كل أساتذة قسم الدعوة والإعلام والاتصال وعلم الاجتماع
على كل ما قدموه لنا.

نشكرا هؤلاء وإلى أولئك الذين لم نتمكن من ذكر أسمائهم.

{ مع تمنياتنا للجميع بالتوفيق وسد الخلق }

والحمد لله أولا وأخيرا

الأهداء

❖ الحمد لله حمدا كثيرا مباركا فيه يليق بجلال قدره وعظيم سلطانه ونشكره
شكرا جزيلا على إتمام نعمته علينا بالعلم و المعرفة وتوفيقنا في دراستنا و إعداد
و إتمام هذا الإنجاز.

❖ بكل الحب وعزيز التقدير و الاحترام نهدي ثمرة جهدنا المتواضع
إلى من تحملت عناء الحياة من أجلي وأخذت بيدي في الشدة والرخاء
إلى منبع الحنان ومقر الاستقرار إلى من لا تكفيها كل العبارات * أمي
الغالية*

❖ إلى من أراد أن يراني في أحسن المراتب إلى من علمني كيف يكون
الفلاح و النجاح وباع الدنيا وما فيها من أجلي، ونور دربي إلى والدي الكريم
بارك الله فيه

❖ إلى أغلى شيء في الوجود ونسمات الأمل إخواني وأخواتي الأعزاء
وأبنائهم

❖ إلى كل صديقتي .

إسلام

الأهداء

❖ إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة برؤيتك، الله جلا جلاله.

❖ إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين محمد صلى الله عليه وسلم.

❖ إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، إلى من كلفه الله بالهبة والوقار، إلى من علمني العطاء بدون انتظار، أرجو من الله أن يمد في عمره ليرى ثمارا قد حان قطفها بعد طول انتظار، وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد أي الفالح كمال

❖ إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب والحنان والتفاني، إلى بلسم الحياة، وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي، إلى أغلى الحبايب أي عقيقة

❖ إلى الروح التي سكنت روحي، إلى من بها اكبر وعليها أعتمد إلى شمعته تنير ظلمة حياتي أختي العزيزة حماد

❖ إلى من عرفت معها معنى الحياة، أختي الصغيرة أسماء.

❖ إلى سندي وقوتي ملاذي بعد الله، إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة، إخوتي محمد العربي وزوجته سامية، نصر الدين وزوجته ميسون، ورضوان

❖ إلى من بهم اكبر وعليهم أعتمد إلى من بوجودهم اكتسب قوة ومحبة لا حدود لها أخواتي منى وزوجها جمال وأبنائهما، أحلام وزوجها عادل وأبنائهما، عبلة وزوجها إبراهيم وأبنائهما، رتيبة وزوجها سامي.

❖ إلى روح جدتي الطاهرة مسعودة رحمها الله

❖ إلى جدتي العزيزة سلطنة أطل الله في عمرها

❖ إلى أعمامي وزوجاتهم وإلى عماتي وأزواجهن.

❖ إلى أخوالي وزوجاتهم وإلى خالاتي وأزواجهن.

❖ إلى أخواتي اللواتي لم تلهن أي، إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينايع الصدق الصافي إلى من معهم سعدت إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير صديقاتي آمنة وخلود

❖ إلى من تقاسمت معهم كل حلوة ومرة طيلة أيام الدراسة إلى المثلثتين نسرين وأ. سلام

❖ إلى كل من علمني حرفا وكان لي دعما في النجاح

مريم

العربية:

تتمثل شلكالية الدراسة في التعرف على اتجاهات طلبة جامعة الوادي نحو المسلسلات التركية، وما هي القنوات المفضلة لدى طلبة الجامعة خلال متابعتهم للمسلسلات التركية و لأجل تحقيق هذا غرض الدراسة فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي المسحي واعتماد الاستبيان كأداء لجمع البيانات، والذي وزع على عينة *150* مبحوث من جامعة الوادي، ذكورا وإناثا وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج

1/أغلب متابعي المسلسلات التركية من الطلبة، متابعتهم غير دائمة

2/عدم تفعيل مراكز الترفيه للشباب

English :

The problem of the study, to identify the students' attitudes, the University of Algiers, towards the Turkish serials. What are your favorite channels, when university students, during the follow-up to the Turkish Series, and in order to achieve this, we have adopted We are a descriptive way, and the adoption of the questionnaire obstacle for data collection, where we are and we distributed the questionnaire made up of 150 students, from the University of Algeria sample, male and female, and reached to study a range of results:

1 / Most of those who follow the series of Turkish students, students follow-up is non-permanent

2 / non-activation of entertainment for youth centers

المقدمة

لقد كان الإعلام، ولا يزال أقوى وأهم وسائل التأثير والضغط على الأمم والشعوب خاصة بظهور ثورة الاتصال بفضل التطورات التي شهدتها تكنولوجيا البث الفضائي، وتنوعت وسائل الإعلام في عصرنا الحديث وبلغت قمة الإبداع والإثارة والابتكار والتجديد. وأصبح التلفزيون كما لا يخفى على الجميع هو المتربع على عرش الإعلام وأصبح من أكثر الوسائل الإعلامية تأثيرا على الجماهير ومن أشده خطورة على الثقافة وتحويل الأحداث ووضع القرار وتغيير المفاهيم. وتجدر الإشارة إلى أن وسائل الإعلام لا تحدث أثرها وحدها بعيدا عن باقي مؤثرات البيئة، بل إن المادة الإعلامية تنتج أثرها بعد أن تتفاعل مع المؤثرات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية السائدة في المجتمع. ولعل من أهم برامج التلفزيون تأثيرا وأكثرها تقبلا من طرف الجمهور، وهي المسلسلات الدرامية التي لم تعد مجرد تسلية بل تعدت لكونها وسيلة من وسائل التعبير عن أفكار وعواطف، ليس بالضرورة انعكاسا للحياة اليومية بل تحمل نماذج جديدة للسلوك الغربي المستورد. وتجدر الإشارة هنا إلى أن هناك أشكالا وقوالب متعددة يستخدمها التلفزيون في عملية بناء شخصية الفرد ونمو المجتمع وازدهاره، إلا أن الأشكال الدرامية التي يقدمها من مسلسلات وأفلام ومسرحيات هي الأقرب تقوم بدور هام في عملية تكوين السلوك الفردي والاجتماعي في المجتمع، أي أنها تسعى لترسيخ أو إلغاء أو تعديل بعض القيم والمفاهيم الخاصة بالمجتمع، علما أن الدراما التي يقدمها التلفزيون قد تنتج في بيئات مختلفة إلى حد كبير نظمها الاجتماعية والاقتصادية عن النظم المقابلة في المجتمع الذي تعرض فيه، هذا الاختلاف أدى إلى بعد مضامين هذه الدراما عن الموضوعات التي تهتم مجتمعاتنا، وترويجها لحياة الاستقلالية وتفتيت الأسر بدس الأفكار المنحرفة وتزيينها للمشاهد حتى تؤتي ثمارها.

كما لا يخفى على أحد انجذاب الفضائيات العربية إلى عرض نوع جديد من المسلسلات الدرامية المستوردة من تركيا التي تثير الغرائز وتؤججها في زمن انتشرت فيه العنوسة والطلاق وعدم إمكانية الزواج المبكر الأمر الذي يهدد المجتمع إضافة إلى أنها تثير كثيرا من العمليات العقلية الشعورية واللاشعورية، فهي تثير الخيال والوهم فيعيش

الإنسان مع خيالاته المستمدة مما يراه على شاشة التلفزيون كما تشير فيه روح التقمص والتوحد مع من يرى من شخصيات يعجب بها أو آراء أو أفعال كما تجعله يسقط آماله وآلامه ومخاوفه النفسية على ما يشاهد من مظاهر وشخصيات وأحداث وتشجع فيه أحلام اليقظة وفيها يهرب المشاهد من الواقع المؤلم له ليحقق رغباته المكبوتة التي عجز عن تحقيقها في عالم الحقيقة.

إن هذا الوضع يتطلب دراسة هذه المشكلة للتعرف على مدى إقبال الشباب ممثلاً في طلبة جامعة الوادي لهذه المسلسلات، والكشف عن دوافعهم والمسلسلات المفضلة لديهم وأسباب التفضيل ومدى تأثيرهم بها ومقترحاتهم للحد من تأثيرها.

وقد تم التعرض لهذه المشكلة خلال الخطة التي تم اعتمادها التي تنقسم إلى ثلاثة فصول، الفصل المنهجي وتطرقنا فيه لعموميات حول موضوع الدراسة، والفصل الثاني هو الفصل النظري وكان يدور حول نظرة عامة على الدراما التركية، أما الفصل الثالث وهو الفصل التطبيقي وكان يدور حول عرض نتائج الدراسة وتحليلها.

الفصل الأول: الإطار المنهجي

أولاً: تحديد الإشكالية

تشكل المسلسلات التركية المدبلجة إلى اللغة العربية ظاهرة اجتماعية في عالمنا العربي ، أفرزت نتائج اجتماعية وانعكاسات معينة كان لا بد من الوقوف عنها والتصدي لدراستها علمياً .

ولما كانت هذه المسلسلات التلفزيونية تقدم مدبلجة إلى اللغة العربية ولهجات عربية تمس الواقع الاجتماعي العربي وتلمس المشكلات والقضايا المعاصرة لأسر العربية ، فإن الشباب العربي والطالب الجامعي خصوصاً وجد نفسه منشداً إلى هذه المسلسلات في ظل غياب واضح للبديل الثقافي والترفيهي .

ومن هنا فإن مشكلة الدراسة تتمحور حول السؤال الرئيسي التالي وهو : كيف ينظر الطالب الجامعي إلى الدراما التركية؟

وما اتجاهاته نحو المضامين الاجتماعية والثقافية.

ثانياً : تساؤلات الدراسة

هناك عدة تساؤلات تسعى الدراسة للإجابة عليها :

- 1 - ما مدى مشاهدة طلبة الجامعيين للمسلسلات التركية المدبلجة ؟
- 2 - ما هي أهم القنوات الفضائية المفضلة لدى طلبة جامعة الوادي أثناء متابعة المسلسلات التركية المدبلجة ؟
- 3- ما القضايا التي تعالجها المسلسلات التركية وما رأي الطلبة بها ؟
- 4 - ما هي دوافع مشاهدة الطلبة الجامعيين لمشاهدة هذا النوع من المسلسلات ؟
- 5- ما هي القيم التي تحملها هذه المسلسلات ؟ وما مدى تأثير الطلبة بها ؟
- 6- ما اتجاهات الشباب الجامعي نحو هذه المسلسلات ؟

ثالثا : أهداف الدراسة

- التعرف على موقف الطالب الجامعي من المضامين الاجتماعية والإنسانية المختلفة التي تطرحها المسلسلات التركية المدبلجة .
- الوقوف على القيم والمفاهيم التي تبثها المسلسلات التركية المدبلجة من وجهة نظر الطالب الجامعي .
- التعرف على مدى تفاعل الطالب الجامعي واندماجه بهذا النوع من الدراما ودوافع المشاهدة .
- بيان كيفية تعرض الطالب الجامعي للمسلسلات التركية المدبلجة .
- معرفة سبل الوقاية مما تبثه المسلسلات التركية المدبلجة من أفكار .

رابعا : أهمية الدراسة

لقد أصبح المسلسل التركي المدبلج باللغة العربية يحظى بحضور قوي وملحوظ من قبل المجتمع العربي وخاصة الطالب الجامعي .

كما تأتي أهمية الدراسة كونها تبحث في معرفة اتجاهات الطالب الجامعي للمسلسلات التركية المدبلجة باللغة العربية، وانعكاسات هذه المسلسلات على تفكير وأسلوب تعامله مع الشباب ، وأصبحت المسلسلات التركية متابعة من قبل الأسرة كاملة من الكبار والصغار ، وذلك يشكل خطورة على أبنائنا من المسلسلات على قيم جديدة وغريبة والتي تختلف مع طبيعة المجتمع العربي الذي مازال يحتفظ بعباداته المحافظة وتقاليد الراسخة والتي تتبع من ديننا الإسلامي الحنيف ومن ثقافتنا العربية العريقة ، ولبد من توعية الشباب العربي وخاصة الطالب الجامعي بخطورة توجهه واندفاعه نحو مشاهدة المسلسلات والمبالغة بالاهتمام بها .

خامسا : النظرية المستخدمة

يوجد الكثير من المبررات لاستخدام هذه النظرية أو هذه المدخل منها أن الافتراضات الأولى للدراسة هو أن المسلسلات الأجنبية المدبلجة وغيرها، هي في حقيقتها تشكل استخدامات يبحث عنها المشاهد فهو ينتقل بين القنوات التلفزيونية الكثيرة وبإمكانه تجنب مشاهدتها وبإمكانه التحول إلى نوع آخر من الدراما أو أي نوع من البرامج التلفزيونية، كذلك فإن مشاهدة تلك البرامج، هي في الحقيقة تشكل نوعا من الاشباع التي أثبتتها الكثير من الدراسات فإنسان بحاجة إلى إشباع حاجات كثيرة منها النفسية ومنها الترفيهية ومنها المعرفية ومنها الاجتماعية.¹

كان تأسيس نموذج الاستخدامات والاشباع جاء كردة فعل لمفهوم قوة الوسائل الإعلام الطاغية و يضيفي هذا النموذج صفة الإيجابية على جمهور وسائل الإعلام، فمن خلال منظور وسائل الاستخدامات لا تعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين لرسائل الاتصال الجماهيري.²

وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض إليها ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة.

- استخدام الجمهور وسائل الاتصال لتحقيق الأهداف مقصودة تلبي توقعاته و حاجاته.
- يعبر استخدام وسائل الاتصال على الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور
وبتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية، وعوامل التفاعل الاجتماعي، وتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.

- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته
فلأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال هي التي تستخدم وسائل الأفراد.

¹ العبد الله مي، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية بيروت، 2010، ص15.

² حسن عماد مكاي، ليلي حسين سيد الناشر، الاتصال ونظرياته، الدار المرية اللبنانية، الطبعة 3، أكتوبر(2002-2003)، ص239-240.

- يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم ،وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات .¹
 - يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال ،وليس من خلال محتوى الرسائل فقط .
- ويحقق منظور الاستخدامات والاشباعات ثلاثة أهداف رئيسية :

1_ السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال ،وذلك بالنظر إلى جمهور النشاط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته و توقعاته .

2_ شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال ،والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض .

- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري وتعتمد هذه النظرية على عناصر وهي كالآتي:
- افتراض الجمهور النشاط .
- الأصول الاجتماعية والنفسية لاستخدام وسائل الإعلام .
- دوافع الجمهور وحاجاته من وسائل الإعلام .
- التوقعات من وسائل الإعلام .
- إشباعات وسائل الإعلام.²

سادسا : مفاهيم الدراسة

- الاتجاه : تعني كلمة الاتجاه في اللغة الانجليزية (attitude) وهي مشتقة من الكلمة اللاتينية معناها موقف عقلي أو حالة نفسية أو موقع مادي ، والفكرة العامة تستند إلى أن

¹ حسين عماد مكاوي، ليلي حسين سيد الناشر ، مرجع سابق، ص250.

² حسن عماد مكاوي، ليلي حسين سيد الناشر، مرجع سابق، ص256

الجزء المركزي أو الأساسي للاتجاهات ، إما هو نوع من الأنشطة أو الأفعال التي يرغب الفرد في المشاركة بها .

ويعرفها (schiffman kahuk) بأنها عبارة عن ميول تنتج من خلال التعلم وتكون لدى الفرد شعور محبب أو غير محبب تجاه موضوع معين فهي تعبير عن ما يحبه الفرد وما لا يحبه ، كما أن الاتجاهات تعبر عن درجة الثبات ، فهي تقييم عام للأفراد نحو موضوع معين (أهداف ، برامج ، إعلانات) ويطلق الاتجاه على أي شيء له نظرة ثابتة نحو موضوع ما ، أو موقف من المواقف فهي تنظيم مستقر وذو ديمومة لمجموعة من الاعتقادات بشأن شيء أو حالة معينة ¹.

- الطلاب الجامعيين : هم فئة من الطلبة الجامعيين في مرحلة ليسانس ، ماستر والذين يدرسون في جامعة الوادي سواء كانوا ذكورا أو إناثا ، ومن كافة التخصصات العلمية والأدبية المدرسة في الجامعة وفي مختلف سنوات الدراسة خلال فترات دراستهم الجامعية ².

- المسلسلات :

لغة :جمع مسلسل وصل الأشياء بعضها ببعض كأنه سلسلة ³.

اصطلاحا : هي دراما متتابعة للأحداث تشهد المشاهد وتقدم له قيمة فنية وهي عبارة عن قصة مطولة بأحداث فيها عقد أو مجموعة عقد تسيير حول مراد توصيلها وتقدم نظرية التمثيل التي تؤثر في اتجاهات المشاهد على عنصر التشويق ⁴.

- الدبلجة : هي مطابقة الشفاه بين اللغة المحكية في المسلسل واللغة المراد الترجمة بها وتقديمها إلى الجمهور معين يفهمها إضافة إلى طول الجمل وقصرها والصياغة الكلامية وإيجاد انسجام بين الشخصيات حتى لا يشعر المشاهد أن كل ممثل يتكلم وحده ، وفي

¹ عبد الله حسين الصفار ، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو المسلسلات الدرامية المدبلجة في القنوات العربية ، رسالة ماجستير في الإعلام ، جامعة الشرق الأوسط ، 2011- 2012 ، ص 9 .

² اشرف محمد مازن المناصير ، اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو الدراسات التلفزيونية في قناة mbc ، رسالة ماجستير في الإعلام ، جامعة الشرق الأوسط ، 2011- 2012 ، ص 11 .

³ المعجم الوسيط مجمع اللغة العربية ، الطبعة 4، مكتبة الشروق الدولية ، باب السين ، 1425- 2004 ، ص 442 .

⁴ اشرف محمد مازن المناصير ، المرجع نفسه ، ص 11 .

الغالب يتم تسجيل صوت كل ممثل على حدا لصعوبة تجميعهم في وقت واحد ليتم الدوبلاج، إضافة إلى سهولة التنسيق والإعادة في حال الممثل الواحد ، وحتى يكون الدوبلاج ناجح يتقمص الفنانون الذين يقومون بالعمل الفني أصوات وانفعالات وشخصيات الأبطال ومن ثم تحويل وترجمة لغة المسلسل الى لغة أخرى ، في حالتنا من اللغة التركية إلى العربية.¹

- المسلسلات التركية : هي مسلسلات مدبلجة باللهجة السورية اكتسحت الفضائيات منذ مطلع 2006 ، قدمت هذه الدراما رؤية ليبرالية للعلاقات بين الشاب والشابة ، مفهمة بجانب رومانسي وقد ألقت الضوء على أسلوب حياة الأسر التركية ونقاط تقارب مع المجتمعات العربية.²

- الدراما : شكل من أشكال الفن ، يقوم على تصوير قصة أو حكاية يقصها أو يحكيها كاتب أو مؤلف من خلال حوار على لسان شخصيات تربطها علاقات معينة، وتضع الأحداث وتشارك فيها في إطار متطور آخر في التصاعد.³

سابعاً : الدراسات السابقة

اتجاهات المرأة الكويتية نحو المسلسلات التركية (عبير ارشدي الخالدي 2012-2013)

هدفت هذه الدراسة الى معرفة اتجاهات المرأة الكويتية نحو المسلسلات التركية واعتمدت هذه الدراسة على مصادر البيانات الأولية و الثانوية .

تكون مجتمع الدراسة من النساء الكويتيين في مجتمع دولة الكويت ولصعوبة الوصول إلى مجتمع الدراسة بأسره ، قامت الباحثة بأخذ عينة عشوائية مكونة من النساء الكويتيين

¹ ابتسام بدر كلاب ، هدى جواد ، اتجاهات طلبة الجامعة الإسلامية نحو مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة في الفضائيات العربية ، الجامعة الإسلامية غزة ، 2010- 2011 ، ص 20 .

² حميدة راضية ، المسلسلات التركية المدبلجة وتأثيرها على القيم السلوكيات لدى الجمهور الجزائري ، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال ، جامعة الجزائر ، 2005- 2006 ، ص 20

³ عبير أرشيد الخالدي ، اتجاهات المرأة الكويتية نحو المسلسلات التركية ، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الأوسط ، 2012- 2013 ، ص 7 .

تحديدا 250 استبانة هذا وقد قدمت الباحثة باستخدام برنامج تحليل إحصاء من أجل الوصول إلى غايات هذه الدراسة وأهدافها وكانت ابرز النتائج بأنه:

1-نشر قيم غريبة في مجتمعاتنا وإثراء الثقافة من المضامين الاجتماعية و الإنسانية المتناقضة التي يطرحها هذه المسلسلات .

_ بالمجمل المرأة الكويتية التي تقضى من (ساعة الى ساعتين) لمشاهدة المسلسلات المدبلجة المعروضة بالقنوات العربية .

_عدم وجود فروق دالة إحصائية لاتجاهات المرأة الكويتية نحو المسلسلات التركية تغزى للمتغيرات الديمغرافية¹.

2-المسلسلات التركية المدبلجة وأثرها على الشباب ، طلبة جامعة الوادي انموذجا،(منى هميسي، 2013-2014).

تتمثل مشكلة هذه الدراسة التعرف على تأثير طلبة جامعة الوادي بالمسلسلات

التركية، وما هي القنوات المفضلة لدى طلبة الجامعة خلال متابعتهم للمسلسلات التركية ولأجل تحقيق غرض الدراسة فقد اعتمدت على المنهج الوصفي المسحي لاستبيان الذي وزع على عينة 180 فرد من الجامعة الوادي ،إناثا وذكورا و توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها :

1-أغلب متابعي المسلسلات التركية من الطلبة ،متابعتهم غير دائمة.

2_ عدم تفعيل مراكز الترفيه للشباب².

اتجاهات الطلبة الجامعين الكويتيين نحو المسلسلات الدرامية المدبلجة في القنوات الفضائية العربية (عبد الله حسين الصفار ، 2013،2012).

¹ عبير ارشيد الخالدي، اتجاهات المرأة الكويتية نحو المسلسلات التركية ، رسالة ماجستير ، كلية الاعلام ، جامعة الشرق الاوسط، 2011-2013، ص5.

² منى هميسي، المسلسلات التركية وأثرها على الشباب طلبة جامعة الوادي انموذجا، رسالة ماستر في الاعلام ، 2013-2014، ص8.

هدفت إلى معرفة اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو المسلسلات الدرامية المدبلجة التي تعرض على القنوات العربية التلفزيونية التي يتم مشاهدتها في الكويت و كذلك التعرف إلى إشباعات إلى تحقيقها لمشهدها من الشباب و لأجل تحقيق غرض الدراسة فقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي والاستبيان الطي وزع على عينة 600 فرد من جامعتي الكويت وجامعة الخليج للعلوم التكنولوجيا من إناث وذكور ومن بين النتائج التي توصلت إليها:

الإناث لديهن مستويات مشاهدة للمسلسلات المدبلجة أكثر من الذكور في دولة الكويت.

بينت النتائج للقنوات الفضائية الأكثر تفضيلا لمشاهدة الأعمال الدرامية الأجنبية

أن القنوات mbc حققت مواقع متقدمة هي الأولى والثانية والخامسة.¹

ثامنا : منهج الدراسة

تعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية التي أهمها وصف الظاهرة والتعرف على عناصرها ومكوناتها عن طريق جمع المعلومات والبيانات وتحليلها وتفسيرها مما يتيح تقديم صورة دقيقة وموضوعية عن الظاهرة²، وتتيح هذه النوعية من الدراسة وجود بيانات قابلة للقياس الكمي تسمح بخضوع البيانات للتحليل الرياضي.

اعتمدنا في هذه الدراسة على منهج المسح على جمهور وسائل الإعلام وهم طلبة جامعة الوادي للتعرف على اتجاهاتهم ودوافعهم نحو مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة في القنوات الفضائية العربية .

¹ عبد الله حسين الصفار، اتجاهات الطلبة الجامعيين الكويتيين نحو المسلسلات الدرامية المدبلجة في القنوات الفضائية العربية، 2011-2012، ص

02.

² احمد عمر ، البحث العلمي مفهومه وإجراءاته ومناهجه ، ليبيا ، منشورات جامعة قار يونس ، 1994 ، ص 211.

تاسعا : أداة الدراسة

الإستبانة : أداة الدراسة هي صحيفة استقصاء مقننة التي تعتبر من الأساليب التي تستخدم في جمع البيانات أولية أساسية أو مباشرة من العينة المختارة أو من بين مفردات مجتمع البحث عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة¹.

وتم تقسيم استبيان الدراسة إلى:

-الوحدة الأولى: البيانات الشخصية لعينة الدراسة وتشمل : الجنس و المستوى الجامعي والعمر والتخصص والإقامة .

الوحدة الثانية: دوافع مشاهدة المسلسلات التركية وأسباب تفضيلها وتضمنت دوافع المشاهدة وطريقة المشاهدة، ومواضيع ومع من .

الوحدة الثالثة : آراء المبحوثين حول المسلسلات التركية المدبلجة ومدى تأثيرهم في القيم التي تقدمها هذه المسلسلات واتجاهات المبحوثين في مشاهدة هذه المسلسلات .

صدق الأداة وثباتها: قمنا باعتماد رأي المحكمين (الملحق رقم 1) للتأكد من صدق الأداة وانه صالح لقياس أهداف وجمع المعلومات وقد ابدى المحكمين الكثير من الملاحظات التي تتعلق بالصياغة وبصلاحية الفترة لقياس الهدف وفي الأخير انتهى الاستبيان إلى الصيغة التي طبق فيها . (الملحق رقم 1).

عاشرا: مجتمع الدراسة

تعم فئة طلبة جامعة الوادي ، للفصل الدراسي للعام الجامعي 1436/1437،
2014 / 2015

الحادي عشر : عينة الدراسة

استخدمنا في هذه الدراسة أسلوب العينة الطبقية العشوائية بأسلوب المتساوي حيث أخذنا 150 مفردة وزعناها على 5 كليات، ومن كل كلية أخذنا 30 مفردة.

¹ سمير محمد حسين ،الرأي العام ،الأسس النظرية والجوانب المنهجية ،القاهرة ،عالم الكتب ، 1998، ص 2 .

-وعند إحصائنا للعينة ، وجدنا انه اختصرت إلى (114) لان هذه الفئة هي التي تشاهد المسلسلات التركيبية المدبلجة ، على خلاف البقية (36).

-ويعود اختيارنا العينة من هذه الفئة العمرية نظرا لإقبالهم على هذا النوع من المواد الدرامية.

الثاني عشر : حدود الدراسة

الحدود الزمانية : مدة الدراسة من 15 مارس إلى 15 افريل من العام الدراسي

2015

الحدود المكانية : جامعة الوادي

الحدود الموضوعية : تنحصر في المسلسلات التركيبية المدبلجة التي تبثها القنوات الفضائية .

الثالث عشر : صعوبات الدراسة

من بين الصعوبات التي واجهتنا ضيق الوقت ، ندرة الكتب ، وخاصة التي نتحدث عن المسلسلات التركيبية المدبلجة

الفصل الثاني: نظرة على الدراما التلفزيونية

المبحث الأول: الدراما التلفزيونية

المبحث الثاني: المسلسلات التلفزيونية

المبحث الأول: الدراما التلفزيونية

المطلب الأول: مفهوم الدراما ونشأتها

المطلب الثاني: أشكال الدراما وأنواعها

المطلب الثالث: البناء الدرامي في التلفزيون

الفصل الثاني: نظرة على الدراما التلفزيونية

المبحث الأول: الدراما التلفزيونية

المطلب الأول: مفهوم الدراما ونشأتها

1- مفهوم الدراما:

كلمة الدراما (Drama) هي كلمة يونانية الأصل ، وهي مشتقة من الفعل اليوناني القديم (spaua) بمعنى اعمل فهي تعني إذن عمل أو حدث ، سواء في الحياة أو على خشبة المسرح .¹ وفي قاموس المصطلحات الإعلامية فقد عرفت الدراما بأنها كلمة تعني ثلاثة أشياء مسرحية أو قصة أو رواية تمثيلية .² كما تعني الدراما في القواميس الأجنبية هي قصة تكتب لتقدم على المسرح بواسطة الممثلين أو هي فن كتابة وتمثيل أو انتاج المسرحيات.³

ولكن استعمالها عنوانا لنوع من الفن، جعل من الصعوبة بمكان وضع تعريف محدد لها،

أو تفسيرها في بعض الكلمات أو الجمل ، فجوهر المسرحية إذا الفعل ،الذي يشكل موقفا فنيا، وهذا هو المعنى الحقيقي لكلمة الدراما وهذه لا تعني المسرح ، إن هو إلا منصة، ورموز تصويرية لا يمكن ترجمتها إلى لغة الحوار المصاحبة لحركة الأداء التمثيلي، ولكن يجب أن نتذكر دائما : أن الدراما و المسرح لا يمكن فصلهما إلا من الناحية النظرية .⁴

كما أن فن الدراما جزء لا يتجزأ من حضارة الإغريق ودينهم ، كما ارتبط هذا الفن ارتباطا وثيقا بحياتهم وآلهتهم وأعيادهم وأساطيرهم وأناشيدهم الدينية التي اتخذت أشكالا تمثيلية درامية في مهرجاناتهم الشعبية واحتفالاتهم الدينية .⁵

¹ عدلي رضا ، البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون ، دار الفكر العربي القاهرة ،ص35 .

² محمد فريد محمود عزت ، قاموس المصطلحات الإعلامية ، دار الشروق جدة 1984، ط1 ، ص 118.

³ سعد أبو الرضا ، التعبير الدرامي ، دراسة تحليلية ، مكتبة عكاظ للنشر والتوزيع السعودية 1983 ، ط1 ، ص 8 .

⁴ أحمد كمال زكي ، دراسات النقد الأدبي ، دار الأندلس ،طبعة 2 ،القاهرة 1980 ، ص 52 .

⁵ إبراهيم إمام ، الإعلام الإذاعي والتلفزيون ، دار الفكر العربي القاهرة 1979، ص 38 .

ومن أدق التعريفات التي فسرت الدراما وكانت أكثر تفصيلا ،ذلك التعريف القائل بأن الدراما هي شكل من أشكال الفن ،يقوم على تصوير قصة أو يحكيها كاتب أو مؤلف من خلال حوار على لسان شخصيات تربطها علاقات معينة ، وتضع الأحداث وتشارك فيها في إطار متطور آخر في التصاعد.¹

ومن هنا يتضح لنا أن الدراما هي عمل فني لا يكتمل إلا من خلال مقومات معينة تتمثل هذه المقومات في شخصيات تعبر عن نفسها من خلال حوار معين ، وتمر بأحداث مختلفة ويتخلل تلك الأحداث صراعات تحكمها حبكة فنية لها شكل وهدف معين.²

2- نشأة الدراما:

غريزة المحاكاة مغروسة في الإنسان منذ طفولته، وهي ما يميزه عن سائر الكائنات الأخرى، بل إن الإنسان يعد اشد المخلوقات الحية محاكاة، فمنذ اللحظات الأولى التي وطأت فيها قدم الإنسان الأرض ، وبدأت نوايات المجتمع الإنساني تنشأ فوق سطحها، بدأ مسلسل الصراع الإنساني في نسج خطوطه الأولى ، صراع الإنسان مع الطبيعة من حوله، وصراع الإنسان مع أخيه الإنسان ، الذي نجده مسجلا في اصدق الوثائق كافة ، في القران الكريم حين يحتدم هذا الصراع بين ابني ادم هابيل وقابيل قال تعالى "وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (27) لَئِن بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لَأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (28) إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبْوَءَ بِإِثْمِي وَإِثْمُكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ (29) فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ (30)"³

إن هذا المشهد الرائع في وصف حالة الصراع الأولى التي جرت على الأرض، و أول وصف للشخصيات التي تورطت في هذه الأحداث ، عبر حوار متبادل تعبر فيه هذه الشخصيات عن أفكارها ومشاعرها ، بل إن الأحداث لا تقف عند نتائج هذا الصراع الأولية، وإنما يعقبها خط آخر تتطور فيه الأحداث في اتجاه آخر حيث تبدأ الآيات في وصف أول

¹ علي سامية عبد العزيز شرف، الدراما في الإذاعة والتلفزيون ،دار الفجر للتوزيع ، القاهرة 1997 ،ص5.

² مرعي فريد، من تراث النقاد السينمائيين في مصر ، المركز القومي للسينما ، القاهرة 1998 ،ص16 .

³ سورة المائدة من الآية 27 إلى الآية 30

مشاهد المحاكاة التي سجلت على هذه الأرض.¹ حيث قال تعالى " فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِي سَوْءَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُورِيَ سَوْءَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ (31) ".²

وتصف الآية الكريمة أول مشهد تصويري تمّ على مسرح الحياة ، حيث يبعث الله غراب ميت، فيجعل يبحث في الأرض و يلقي التراب على الغراب الميت ليعلم ابن ادم كيف يوراي سوءة أخيه ، ومحاكاة لما حصل بينهما في مشهد حي أمام نظر الأخ القاتل، والذي بدوره يقد وبحاكي أمينة ما يجري أمامه ، في استكمال للحدث، ويقوم بمواراة جثة أخيه التراب، وتحليل بسيط لهذه الحادثة ، نجد أنها تعتبر أول مسرحية صامتة يتم تمثيلها على مسرح الحياة، وكأنها رسالة إلهية للبشر تدلهم على أهمية الدراما في حياتهم، ووضع أولي لبناتها على الأرض في هذه الحياة .

إن البداية الأولى للدراما كفن تمثيلي نشأت عن هذا الميل الغريزي للمحاكاة عند الإنسان.³ فالدراما مرتبطة بالإنسان، والإنسان مرتبط بالأرض منذ هبوط ادم عليه السلام من الجنة، فلا بدّ أن تكون الدراما مرتبطة بالإنسان منذ هذا الوقت وحتى الآن، إذا فمن الطبيعي أن تكون الدراما قد نشأت مع نشأة الإنسان على الأرض.⁴

المطلب الثاني: أشكال الدراما وأنواعها

أ - أشكال الدراما:

اعتمدت الدراما التلفزيونية الإغريقية على الأساطير، فقدمت نماذج صراع الآلهة مع بعضها، وصراع البشر مع الآلهة، وصراع الإنسان مع القضاء والقدر، وكلها موضوعات تصلح للمسرح التراجيدي، إلا أنه بمرور الوقت وجد الإغريق أن المأساة لم تكن تلائم لتعبير عن حياتهم اليومية، فأضافوا الدراما الكوميديّة التي نشأت قبل التراجيديا مرتبطة بالاحتفالات

¹ عز الدين عطية المصري، الدراما التلفزيونية مقوماتها وضوابطها الفنية، الجامعة الإسلامية غزة 2010، ص 33.

² سورة المائدة الآية 31.

³ عبد العزيز حمودة ، البناء الدرامي، القاهرة 1998، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص 16 .

⁴ عادل النادي، مدخل إلى فن كتابة الدراما، تونس 1987، در النشر والتوزيع مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله، ص7.

التي كانت تقام للإله ديونيسوس، إلا أنها كانت أقل وقارا منها وذلك هو ما دعا السلطات المسؤولة في بلاد الإغريق إلى التباطؤ في الاعتراف بها، وكان أرسطو يرى أن العقلية النبيلة هي التي تكتب الملهاة¹.

ومن أشكال الدراما:

1- التراجيديا:

عرّف أرسطو التراجيديا فقال أنها محاكاة فعل تام نبيل، لها طول معلوم بلغة مزودة بألوان من التزيين تختلف لاختلاف الأجزاء، وهذه المحاكاة تتم في أيدي أشخاص يفعلون وليس عن طريق الحكاية و القصص، وتثير التراجيديا الرحمة والخوف فتؤدي إلى التطهير من هذه الانفعالات، والمقصود باللغة المزودة بألوان التزيين تلك التي فيها إيقاع ولحن ونشيد².

ويجري تعريف التراجيديا: نوع من الدراما يتناول خبرات أشخاص يثير طريق تخيلهم مزيجا من الخوف والشفقة، هذه الخبرات يجري تصويرها من ناحية علاقات هؤلاء الأشخاص بأشخاص آخرين وفي ظروف خارجة عن إرادة الإنسان³.
حدّد أرسطو عناصر ومقومات التراجيديا وهي:⁴

✓ القصة وترابط الأحداث معا.

✓ الأخلاق والطباع ويقصد بها الشخصيات وتلي القصة في الأهمية.

✓ النظام وهو التعبير عن العواطف بالكلمة سواء كانت نثرا أو شعرا.

✓ العواطف أو الفكر.

✓ الغناء والموسيقى.

✓ المنظر والديكور الذي تكون فيه الأحداث¹.

¹ عادل النادي، مرجع سابق، ص 15

² عبد الوهاب شكري، النص المسرحي، دراسة تحليلية و تاريخية، الإسكندرية 1997، ص 73.

³ والتون مايكل ، المفهوم الإغريقي للمسرح ، ترجمة محسن مصيلحي ، القاهرة 1998 ، ص 35.

⁴ انظر أرسطو: فن الشعر، ترجمة: عبد الرحمن بدوي، دار الثقافة، بيروت، لبنان، 1973،

2- الكوميديا:

ظهرت الكوميديا في أول القرن السابع عشر وهو عبارة عن حبكة تتضمن شخصيات من طبقة اجتماعية متواضعة في عرض متشابك من المفارقات و التناقضات و المفاجآت التي تكشف عن طبائع البشر، وعادات المجتمع ونقائض الحياة بطريقة تقليدية سافرة ودعابة محببة².

كما أن الكوميديا بمعناها الواسع هي ثورة على قيم قديمة ومجتمع قديم، ورؤيا لمجتمع جديد، كما أنها في الوقت نفسه فن من أخطر الفنون التي عرفت البشرية، وأكثر التصاقا بالمجتمع وبحركته الدائبة لتغيير والوصول إلى الأفضل، وتنقسم الكوميديا إلى:

الكوميديا الكلاسيكية، الكوميديا الرومانسية، الكوميديا الأخلاق، الكوميديا العاطفية، الكوميديا الجادة ، الكوميديا الشعبية ، الكوميديا الاجتماعية ، الكوميديا الموسيقية.³

3- الميلودراما :

يترجم معجم الفن السينمائي كلمة ميلودراما على أنها الفاجعة أو مأساة العوام، وهي كلمة مأخوذة من مقطعها الأول من الكلمة اليونانية melos ومعناها اللحن، من هذا المعنى تعني كلمة ميلودراما الدراما الموسيقية، أي الدراما التي يصحبها دائما موسيقى كتبت خصيصا لها، ومن أوضح معلم الميلودراما مراعاة العدالة الأخلاقية بدقة شديدة فمهما كانت الماسي التي يعاني منها الفضلاء، ومهما كانت قوة الخبثاء والأشرار، ففي الميلودراما تكافأ الفضيلة دائما وتعاقب الرذيلة، هذا وقد اختلفت الموسيقى من الميلودراما بمرور الوقت، فاقترنت الميلودراما بذلك على التمثيل ولكنها ظلت نقيض المأساة الرفيعة على كل حال.⁴

1 رشدي رشاد ، نظرية الدراما من أرسطو إلى الآن، القاهرة 1992 ، الانجلو المصرية ، ص 10 .

² علي سامية عبد العزيز شرف ، مرجع سابق ، ص 185 .

³ عادل النادي ، مرجع سابق ، ص 44 .

⁴ رشدي رشاد ، مرجع سابق ، ص 133 .

وقد تتميز الميلودراما بالأحداث المثيرة والمواقف المفجعة والشخصيات الغريبة والانتقال المفاجئ الذي يعتمد على المبالغة، والنهاية في اغلب الأحيان سعيدة، ومعظم أفلام الجريمة والرعب والأفلام التي تعالج مشكلات الأسرة الاجتماعية تدخل في نطاق هذا النوع، وقد تغلب طابع الميلودراما على أفلامنا السينمائية في الثلاثينيات والأربعينيات¹

4- الفارس :

إن كلمة الفارس مأخوذة من الكلمة اليونانية *farcio* ومعناها أنا أحشو، وهو نوع من أنواع المسرحيات الشعبية التي ترضي عامة الناس، وبالرغم من مضمونها الكوميدي وإثارتها للضحك، إلا أنها على نقيض الكوميديا الراقية محشوة بالفكاهة العابطة، والحركات الهزلية، والمفاجآت المضحكة، والنكت المسرفة بغرض إثارة الضحك.2 كما أن الفارس نوع متطرف من الدراما و الموضوع الأساسي فيه هو استعراض غياب الإنسان عندما يواجه مفارقات بيئية ، وكان قائما منذ بداية الدراما الكلاسيكية في اليونان ، ولو انه لا يوجد تاريخ مكتوب له ، كما عاصر الفارس الدراما الحديثة في أوروبا ، وكان منتشرا في فرنسا إذ توفر في القرن السابع عشر عدد من ممثلي الفارس المرموقين ممن استطاعوا الإبقاء على هذا الشكل مزدهرا . 3

ويمكن أن يوصف الفارس أو المسرحية الهزلية بأنها ملهاة بصرف النظر فيها عن المعن، إذ أن غايتها الوحيدة في إثارة الضحك وذلك على خلاف الكوميديا التي يعد الضحك فيها وسيلة لغاية . 4

¹ أسلين مارتين ، مجال الدراما ، ترجمة سباعي السيد ، دار الفن للنشر والتوزيع القاهرة 1991 ، ص 74 .

² عبد الوهاب شكري ، مرجع سابق ، ص 64 .

³ علي سامية عبد العزيز شرف، مرجع سابق ، ص 95 .

⁴ عبد الوهاب شكري ، مرجع سابق ، ص 65 .

ب- أنواع الدراما :

يعد التلفزيون من أهم وسائل الاتصال الجماهيري ، ومعظم الناس يقبلون، فالرسالة الالكترونية التي يحملها التلفزيون إلى المشاهدين لا تحتاج إلى مشقة من جانب المشاهدين حيث تصل إليه أينما كان ومن أنواع الدراما التي يتم إنتاجها تلفزيونيا ما يلي :¹

1- التمثيلية :

وهي ببساطة قصة يتم معالجتها تلفزيونيا ، وتروي بواسطة أشخاص مشبهة بشخصيات الحياة ، ويتوفر في هذه الشخصيات ما يجعلها مثيرة للاهتمام تجري على السنة هذه الشخصيات حوار واضح فيه سمات الحقيقة.

ولا تختلف التمثيلية التلفزيونية عن المسرحية في كثير ، سوى تكتيك العرض وطريقة المعالجة تبعا لاختلاف طبيعة التلفزيون عن المسرح .

وطول التمثيلية في العادة يتراوح ما بين نصف الساعة إلى ساعة ونصف ، وقد يزيد عن ذلك ، ا وان تكون في جزئنا ذا زاد الطول في ذلك كثيرا ا وان تكون في ثلاثة أجزاء ، وهذا نادرا ما يحدث ومن الأفضل إلا تتعدى تمثيلية السهرة أكثر من ساعة ونصف ، خاصة انه من الصعب أن يظل الكاتب أو المخرج محتفظا بانتباه المشاهد أطول من هذا الحد .

2- المسلسل :

وهذا النوع يعتبر إنتاجا تلفزيونيا خالصا ، رغم أن الإذاعة قد سبقت التلفزيون إليه وقد تميز التلفزيون عن المسرح والسينما بهذا النوع من الكتابة الدرامية وقد يختلف المسلسل في جوهره عن التمثيلية كعمل درامي من حيث البناء والحبكة ، خطة متدرجة تصاعديا أو تنازليا ، وان اختلف عن التمثيلية في المعالجة فالتمثيلية تدور أحداثها في تواصلية واستمرارية منذ

⁵ عادل النادي ، مرجع سابق ، ص 221 .

البداية حتى لحظة التتوير وحل العقدة ، أما المسلسل فيعتمد قلبه الفني على مجموعة من المواقف الخطيرة ، ويقوم أساسا على تتابع وتوالي الحلقات ، بمعنى أن الشخصيات والأحداث تتطور بشكل متوالي إلى أن تتصاعد وتنتهي الأحداث في النهاية بعد أن تتجمع الخيوط كاملة .¹

ويختلف أيضا هن التمثيلة كعمل تمثيلي له بناؤه وخطه المتدرج تصاعديا أو تنازليا وفق معالجة موضوع أو فكرة العمل الدرامي .²

وبعد عنصر التشويق أهم عناصر المسلسل بحيث يظل المشاهد مشدودا إلى الحلقات التالية ، ورغم وجود قانون ثابت للمسلسلات إلا أنه قد تعارفت أقسام الدراما في محطات التلفزيون على أن المسلسل إما ثلاثية أو خماسية أو سباعية على الأكثر ، لان المسلسلات الطويلة التي تبلغ نحو ثلاثين حلقة كما هو ملاحظ في بعض المسلسلات التلفزيونية العربية.³

3- السلسلة :

إن المسلسل يعتبر تمثيلية طويلة يستغرق عرضها عدة ساعات ، فيتم تقسيم المدة بعدد حلقات المسلسل ، بحيث تؤدي أحداث كل حلقة إلى أحداث الحلقة الأخرى في منطقية وتسلسل ، أما السلسلة فهي خيط أو سلسلة مفاتيح تنظم فيها مجموعة الأشياء ، أو مجموعة من الأحداث كل حدث منها قائم بذاته كما هي مجموعة من الحلقات التمثيلية تعالج معاني متباينة تضمها فكرة واحدة أو موضوعا واحدا أو مكانا واحدا تدور فيه الأحداث مع تغيير الشخصيات وكل حلقة فيها قائمة بذاتها بحيث يمكن للمشاهد متابعة بعضها دون

¹ عادل النادي ، مرجع سابق ، ص 225_226 .

² مساعد ابن عبد الله المحيا ، القيم في المسلسلات التلفازية ، دراسة تحليلية مقارنة لعينة من المسلسلات التلفازية العربية ، كلية الدعوة والإعلام جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الرياض ، دار العاصمة للنشر والتوزيع ، ص 113 .

³ عبير أرشيد الخالدي ، اتجاهات المرأة الكويتية نحو المسلسلات التركية ، رسالة ماجستير في الإعلام كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط ، 2012_2013 ، ص 27 .

الأخر، وليس هنالك ضرورة لتتابع الحلقات بانتظام كما هو الحال في المسلسل ، وإنما يمكن عرض أية حلقة منها بدون ترتيب ، ذاك لان كل حلقة فيها تعالج قصة محكمة كاملة الأحداث غير مرتبطة بحلقة أخرى ، لكن كما سبق القول ، يمكن أن يتم تصنيف مجموعة هذه الحلقات تحت عنوان واحد، كل حلقة منها تعد تمثيلية قائمة بذاتها لها بناءها التمثيلي، وغالبا ما يكون عدد حلقات السلسلة كبيرة ويعد كاتب السلسلة من أندر كتاب التلفزيون عامة.¹

المطلب الثالث: البناء الدرامي في التلفزيون

أ- البناء الفني للدراما التلفزيونية:

إن من قيود التلفزيون أنه لا يمكن أن يزيد عن فردين على شاشته، كما أننا لا نستطيع أن نزيد الكلام، إلا أن التلفزيون يستطيع أن يتجاوز حدود الوقت والمكان، فالتلفزيون يمكن أن يعير الأماكن بمرونة خلال دقائق أو حتى مع المشاهدة، كذلك فاستخدام التكنيك الإلكتروني يتسع للوقت والمكان وبالتالي يمكن تغيير الأماكن والوقت بسهولة ويسر، ولعل أهم ما يعني الكاتب في التمثيلية التلفزيونية هو كيف يشد اهتمام المتفرج؟ والإجابة على ذلك هي أن يبدأ قصته عند درجة غليان محددة، أي أن يبدأ بقمة في درجة معينة من الاشتعال.²

ومن أهم نقاط البناء الفني للدراما في التلفزيون ما يلي:

1- اختيار الموضوع : الموضوع هو الفكرة التي يريد الكاتب إذا كان اختيار الفكرة مهما بالنسبة للبناء الدرامي عامة ، فهو أكثر أهمية بالنسبة للبناء الدرامي للتلفزيون لان الكاتب هنا يخاطب جمهورا واسعا متناقضا فيما بينه ، وعليه أن يبحث عن الفكرة التي تشد اكبر عدد من الجمهور الواسع .³

¹ مرعي فريد، مرجع سابق، ص98.

² محمد عبد الحميد، الاتصال في مجالات الإبداع الفني الجماهيري، دار الكتب للنشر، القاهرة 1987، الطبعة 1، ص10.

³ أبو شادي علي ، لغة السينما، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ص 27.

فالهدف الأساسي للدراما هو تحريك عواطف الجمهور، وهذا لا يعني أن ينسى الكاتب الجانب الفكري، لأننا بمجرد أن نكسب المتفرج نستطيع أن نغير أفكاره. والعواطف لا تتنافى مع الفكر، وإنما هي الوسيلة إلى هذا الفكر، والكاتب الكبير هو الذي يستطيع أن يطوع الأفكار المجردة إلى فكرة يدخل بها إلى الجمهور، بشرط أن يفهم هذا الجمهور الذي سيعرض عليه الفكرة، يضاف إلى ذلك أن الدراما التلفزيونية يجب أن تعالج حياة الرجل البسيط، وهذا لا يعني أننا نعالج موضوعات قليلة الشأن، بل أنها قد تعالج جوانب على أبعاد كبيرة من القيم العاطفية والفكرية والفلسفية.¹

2- الحبكة: الحبكة هي الطريقة التي يسرد بها الكاتب قصته كيف تؤثر في الآخر وكيف تتفاعل الشخصيات ؟ ولماذا ؟²

تعد الحبكة في المسرح أو التلفزيون من أهم الأسس التي يقوم عليها موضوع المسرحية أو التمثيلية، وللحبكة بناء قائم بذاته يمكننا معرفتها من خلاله، وهذا البناء يعتمد أساساً على الصراع، إذ لا حبكة بدون صراع، وللصراع صور شتى، فإن أبسط المسرحيات، التي تجد فيها الصراع قائماً بين الخير والشر (البطل وغريمه) وقد يقوم الصراع بين البطل والقدر، أو بين البطل وقوانين المجتمع.³

تتبع الدراما التلفزيونية نفس قواعد الحبكة في المسرحية، وتتأثر الحبكة في التلفزيون بمشكلكتي الوقت والمساحة، وبالتالي يجب على كاتب الدراما التلفزيونية أن يراعي هاتين النقطتين في إعداد حبكة الرواية. ففي التمثيليات القصيرة، يجب أن تدور الرواية حول عدد محدود من الشخصيات وأن تعتمد على حبكة بسيطة وسهلة ومرنة، حتى تتفق مع الوقت المخصص للتمثيلية. أما في التمثيليات الطويلة، فيمكن أن تعتمد الرواية حبكة قوية،

¹ محمد عبد الحميد ، مرجع سابق ، ص 137.

² مرعي فريد ، مرجع سابق ، ص 110.

³ ابتسام محمد بدر كلاب ، هدى راغب ، اتجاهات طلبة الجامعة الإسلامية نحو مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة في

الفضائيات العربية ، الجامعة الإسلامية غزة ، 2010 - 2011 ص 35 .

تساندها حركات فرعية تساعد في تصعيد الحوار الدرامي.¹ ويجب أن يأخذ الصراع في التمثيلية التلفزيونية إيقاعاً سريعاً يتمشى مع طبيعة التلفزيون وارتباط المشاهدين به.

ومن هنا يجب أن تفتح التمثيلية التلفزيونية بالصراع، فالنقطة الهجومية في تمثيلية التلفزيون يجب أن يأتي سريعاً ويجب أن تحضر معها أو لحظة هامة في الموضوع، ويجب أن يتطور الموضوع بإيقاع سريع. وعلى الكاتب أيضاً أن يخبر المشاهدين (في نفس لحظة الصراع) من هؤلاء الناس يكونون، ويوضح أماكنهم، ويبين المواقف والأحداث التي يتضمنها الصراع.

3- الشخصيات: كاتب الدراما التلفزيونية عليه ألا ينقل شخصيات الرواية من الحياة اليومية

كما هي، فالحياة اليومية في تكوينها العادي المؤلف حياة غير درامية، والحياة اليومية مملة وليس بها ما يشد المتفرج فهي مكررة. إذن على الكاتب أن يختار شخصيات درامية يمكن أن يبنى عليها صراع، كما أن على كاتب الدراما التلفزيونية أن يقدم الشخصية في لحظة أزمة، ولا يركز فقط على موقف لشخصية فردية، ولكن يركز على شخصيات قليلة تبنى عليها تمثيلية. وعلى الكاتب ألا يستخدم الشخصيات التي لا تحتاجها التمثيلية فلو أن الشخصية ضرورية يجب أن يضعها في النص والشخصية غير الضرورية يجب أن تُستبعد فوراً من النص. ولو ظهر أن هناك شخصيات كثيرة ضرورية فلا بد من أن يعيد التفكير في التمثيلية ذلك أن الرواية يجب أن تروي بأقل عدد ممكن من الشخصيات.

ويستطيع الكاتب أن يقود اهتمام الجمهور إلى تفاصيل ترجع إلى داخل الشخصية، فكاميرا التلفزيون يمكن أن تركز عين الجمهور على العناصر الأكثر تأثيراً في مشاعر الشخصية، وعلى الكاتب أن يراعي انتشار الكاميرا وحجم شاشة التلفزيون، لا يمكن أن تظهر شخصيات كثيرة في نفس الوقت وبقدر متساوٍ من التأثير. يضاف إلى ذلك أنه رغم أن الحبكة الجيدة عنصر محرك للتمثيلية إلا أنه يجب على الكاتب أن يراعي العلاقات بين الشخصيات في الدراما بحيث تخدم الشخصيات الحبكة وتخدم الحبكة الشخصيات.²

¹ العالم سناء ، تاريخ الدراما ، دار الفنون الإسكندرية 2003 ، ص 45 .

² ابتسام محمد بدر كلاب ، هدى جواد راغب الدلو ، مرجع سابق ، ص 37 .

4-الحوار: يجب أن يقدم الحوار الموقف، وأن يكون متناسباً مع الشخصيات ومع المواقف أي أنه يجب أن يكون درامياً، ويتمشى مع الحوار في الحياة الحقيقية، ولكن ليس نقلاً مباشراً لحوار الحياة الدرامية، ويجب أن يتجنب الحوار التكرار وأن يشرح ويقدم الأفكار والشخصيات بما يخدم خط الحبكة.

ويجب على كاتب الحوار للدراما التلفزيونية أن يراعى عنصر الرؤية عند إعداد الحوار فاللقطات المقربة Close up واللقطات الطويلة Long shot جعلت من الممكن اختصار الحوار لوصف الشخصيات أو الأماكن، وعلى الكاتب أن يجعل الحوار في الحد الأدنى، وأن يجعل الصورة هي التي تعبر أولاً. كما أن أي شيء يمكن أن يعرض على التلفزيون في لقطة مقربة، يجب ألا يوصف وتجدر الإشارة إلى أن اللقطات المقربة، يجب أن تستخدم عند الحاجة فقط، وعندما تكون هي أحسن الطرق المؤثرة في المشهد.¹ وباختصار فإن الحوار في الدراما التلفزيونية، يجب أن يقدم الشرح الضروري الذي يساعد على تفهم المواقف والشخصيات. وهناك ثلاث قواعد يجب مراعاتها عند كتابة حوار التمثيلية:²

أ. أن يكون لكل عبارة هدف.

ب. أن تميز الشخصيات كل عن الأخرى بأكثر ما يمكن من عبارات الحديث.

ج. أن تبتعد عن الأحاديث الطويلة.

¹ محمد عبد الحميد ، مرجع سابق ، ص 144 .

² ابتسام محمد بدر كلاب، هدى راغب، المرجع نفسه، ص27.

المبحث الثاني: المسلسلات التلفزيونية

المطلب الأول: تعريف المسلسلات

المطلب الثاني: العوامل المساهمة في نجاح

المسلسلات

المطلب الثالث: نماذج للمسلسلات التركية

المبحث الثاني: المسلسلات التلفزيونية

المطلب الأول: تعريف المسلسلات

تعريف المسلسلات: هي دراما متتابعة الأحداث تشد المشاهد وتقدم له قيمة فنية وثقافية وهي عبارة عن قصة مطولة بأحداث مسلسلة فيها عقدة أو مجموعة عقد تسير حول نهاية مراد توصيلها.

المسلسل: هو عبارة عن مجموعة جهود تبدأ بالسيناريو ثم التنسيق مع طاقم العمل المكون من مصورين ومهندسو صوت ومهندسو الإضاءة وديكور وإكسسوارات ومدير تصوير ومدير موقع ومجموعة من الممثلين ثم بعد التصوير فريق المونتاج والموسيقى والتصوير والماكياج كل هذا الكم الكبير يعمل بجد لكي يظهر ما نراه من مسلسلات على الشاشة الصغيرة.¹

كما أن المسلسل هو تمثيلية طويلة تداع على حلقات وهو لا يختلف عن التمثيلة كعمل درامي له بناءه وحبكتة ، إلا انه يختلف عنها في طريقة معالجته لموضوع القصة ، والأساس الفني الذي يقوم عليه المسلسل ، هو احتوائه على مجموعة من المواقف الخطيرة التي توتر الأعصاب على غرار تلك المواقف التي اشتهرت بها السينما الصامتة ، وإذا كانت التمثيلة وحدة حديثة ، تدور أحداثها في تواصلية واستمرارية منذ بدايتها وحتى لحظة التوتر وحل العقدة ، فان المسلسل يعتمد في شكله الفني على مجموعة من المواقف التي توتر الأعصاب وتجذب الانتباه ، ويعد عنصر التشويق أهم عناصر المسلسل بحيث يظل المشاهد مشدودا إلى الحلقات التالية .²

¹ صابرين إبراهيم الطرطور، ربا عوض الله دهمان ، اتجاهات طلبة جامعات غزة نحو مشاهدة المسلسلات الرمضانية المصرية في الفضائيات العربية غزة ، قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية 2004 ، ص31.

² عبير أرشيد الخالدي ، مرجع سابق ، ص 28.

المطلب الثاني: العوامل المساهمة في نجاح المسلسلات

العوامل المساهمة في نجاح المسلسلات:

1. الإنتاج الجيد وممثلين أكفاء.
2. النص الجيد والسيناريو المقنع الهادف.
3. التصوير والأجهزة الجيدة مع الفنانين المحترفين حيث لا يصح كاميرا جيدة دون وجود مصور محترف.
4. مواقع جيدة مزودة بديكور وإكسسوارات مناسبة.
5. عمليات إنتاجية وأشرطة جيدة للتسجيل.
6. مونتاج بأجهزة حديثة وجيدة وموسيقى تصويرية جيدة.
7. توزيع جيد وذلك بتوزيع المسلسلات حتى تصل إلى جميع الجهات المعنية.¹
8. إختيار النص لسناريو جيد يتكلم عن قضية مهمة .
9. إختيار طاقم الممثلين و يجب إختيارهم بعناية جيدة.
10. إختيار المواقع بعناية جيدة .
11. ختيار المواقع بعناية حيث تصوير داخلي وخارجي .
12. عمل ورشة القراءة النص وتوزيع الأدوار على الممثلين .
13. الكتابة الإلكترونية وهي كتابة إسم المسلسل أسماء الممثلين والمخرجين.
14. عملية التصوير تذهب الطاقم كله من الفنانين ومخرج ومصورين وتقنيين إلى مواقع العمل وتكون موجودة هندسة الإضاءة والصوت ويكون المواقع قد أعد وجهاز بالديكور والإكسسوارات ثم تتم عملية التصوير .²

¹ صابرين إبراهيم الطرطور، ربا عوض الله دهمان، مرجع سابق ، ص 36 .

² ابتسام محمد بدر ، هدى جواد راغب الدلو، نفس المرجع، ص74.

المطلب الثالث: نماذج للمسلسلات التركية

نماذج للمسلسلات التركية:

عاصي: هو مسلسل رومانسي، وعدد حلقاته 70 بالتركي و140 حلقة بالعربي، وتدور أحداث المسلسل حول فتاة تدعى أسي تعمل طبيبة بيطرية، وتساعد والدها في إدارة المزرعة، وهي البنت المفضلة، ولديها ثلاث أخوات بنات. تقع أسي في حب غريم العائلة "دايمر" و هو الشاب الذي عاد من لاسطنبول إلى إنطاكية بحثاً عن ناس الذين ظلموا والدته وتسببوا في وفاتها.

إيزل: هو مسلسل مستوحى من أحد كلاسيكات الروايات العالمية (مونتي كريستو) للكاتب والروائي الفرنسي (أليكسندر دumas)، حيث تم تناولها في أكثر من عمل سينمائي وتلفزيوني وبين روسيا وأمريكا والعديد من الدول اللاتينية. هو مسلسل تركي مليء بالإنارة والأكشن، وعدد حلقاته ٥٣ حلقة. وتدور أحداث المسلسل حول عمر الذي يقع ضحية لمكيدة يديرها له أصدقاؤه، فيجد نفسه متهماً بسرقة نادي للقمار ويقتل حارس الأمن. وبعد شهادة (آيشن) الفتاة التي كان يحبها والتي قضي ليلة الحادث معها -كما هو مدبر- قامت بالشهادة ضده. وفي السجن يحتضنه رجل عصابات له هيبته مد له يد العون، وأثر حريق أحد عنابر السجن يضرب أحد حراس السجن (عمر) بقسوة ويشوه وجهه ويعتقد أنه مات. ويدبر الرجل العجوز هروب (عمر) ويرتب له عملية جراحية تجميلية لملامح وجهه، وبعدما يخرج من المستشفى يغير اسمه لـ (إيزل).¹ يحصل (إيزل) على المال من صديقه بالسجن وينتحل صفة رجل أعمال ومقامر ويذهب إلى مكان أصدقاؤه حيث أصبحوا يمتلكون فندق فخم ونادي للقمار ويبدأ في نسج خيوط الثأر حولهم. ولكنه في كل خطوه يكتشف مفاجأة جديدة ما بين أمه التي فقدت بصرها وأخيه الذي لا يرحب به -فهو لا يعرفه- إلى أبنه من (آيشن) والتي تزوجت صديقه (جانكيز).²

¹ ابتسام محمد بدر كلاب، هدى جواد راغب الدلو، مرجع سابق، ص 50 .

² ابتسام محمد بدر كلاب، هدى جواد راغب الدلو، مرجع سابق، ص 52 .

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية واستنتاجاتها

المبحث الأول: نتائج الدراسة الميدانية

المبحث الأول: نتائج الدراسة الميدانية

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة

وتحليلها ومناقشتها

المطلب الثاني: اختبار التوصيات

المبحث الأول: نتائج الدراسة الميدانية

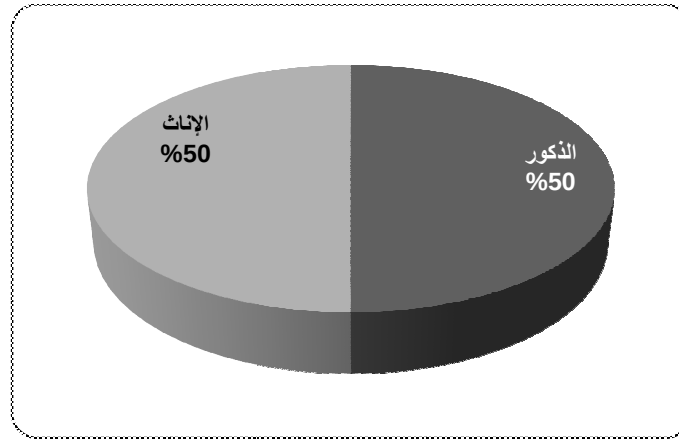
المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها

البيانات الشخصية

1-الجنس:

الجدول رقم(1) يوضح توزيع إجابات أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس.

الجنس	التكرار - النسبة	التكرار	النسبة %
الذكور	75	75	50
الإناث	75	75	50
المجموع	150	150	100



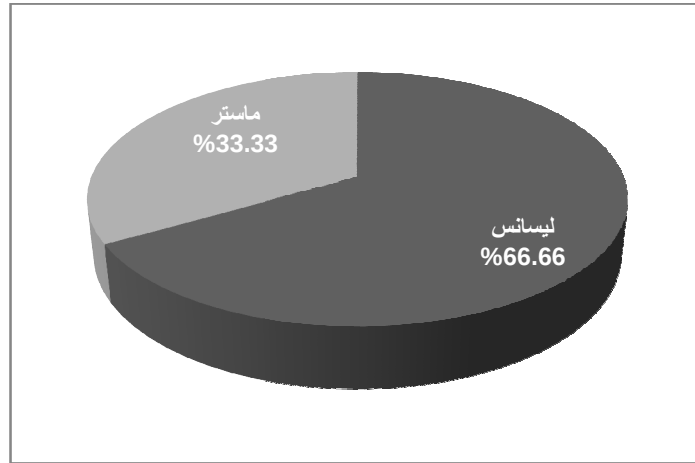
توزيع إجابات أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس

يظهر من الجدول (1) أن توزيع أفراد العينة من حيث النوع الاجتماعي قد تساوى حيث بلغ تكرار الذكور 75 بنسبة 50% في حين نجد تكرار الإناث قد بلغ 75 بنسبة 50%.

2-المستوى الجامعي:

الجدول رقم (2) يوضح توزيع إجابات أفراد العينة تبعا لمتغير المستوى الجامعي.

المستوى الجامعي	التكرار - النسبة	التكرار	النسبة %
ليسانس	100	66.66	
ماستر	50	33.33	
المجموع	150	100	



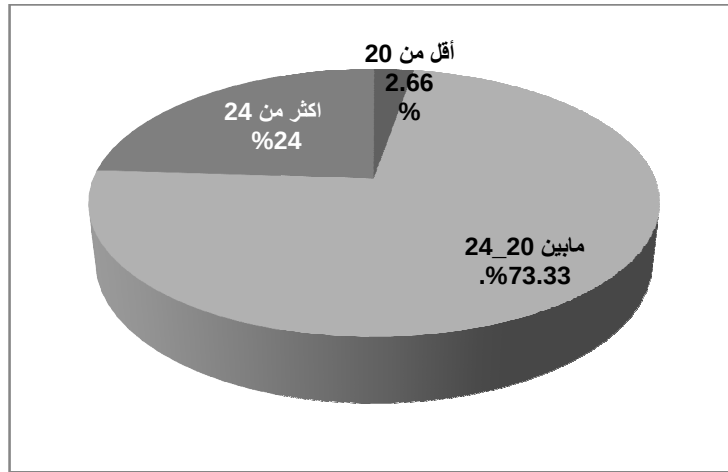
توزيع إجابات أفراد العينة تبعا للمستوى الجامعي

يظهر من الجدول (2) أن أعلى تكرار قد بلغ لمستوى ليسانس بتكرار بلغ 100 ونسبة 66.66% ثم يليه مستوى الماستر الذي بلغ تكراره 50 بنسبة 33.33% .

3-العمر:

الجدول رقم (3) يوضح توزيع إجابات أفراد العينة تبعا لمتغير العمر.

العمر	التكرار - النسبة	التكرار	النسبة %
أقل من 20	4	2.66	
ما بين 20_24	110	73.33	
أكثر من 24	36	24	
المجموع	150	100	



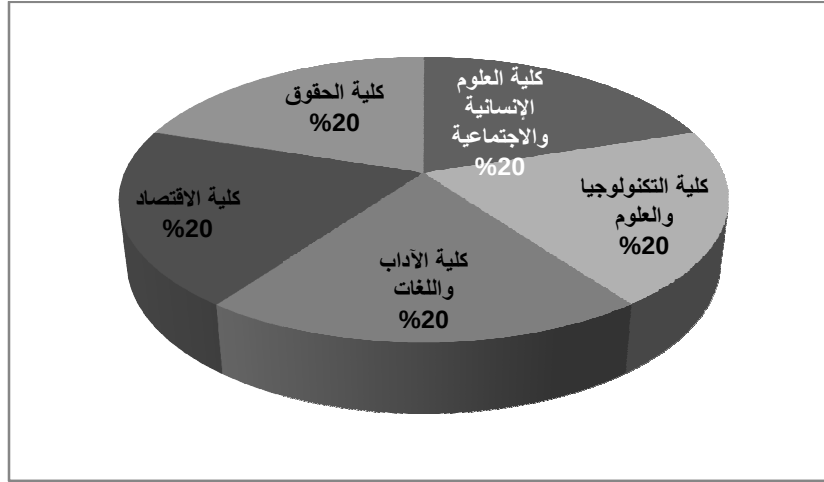
توزيع إجابات أفراد العينة تبعا للعمر

يظهر الجدول رقم (3) أن أعلى تكرار قد بلغ لفئة العمر ما بين (20-24)(110) بنسبة 73.33% بينما بلغ تكرار الفئة العمرية أكثر من 24(36) وبنسبة 24% تليها فئة أقل من 20(4) بنسبة 2.66% لأن متوسط العمر في المرحلة الجامعية ما بين (20-24) وهي المرحلة المولية لمرحلة الثانوية .

4-التخصصات:

الجدول رقم (4) يوضح توزيع إجابات أفراد العينة تبعا للتخصص.

التخصص	التكرار - النسبة	التكرار	النسبة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	30	20	
كلية التكنولوجيا والعلوم	30	20	
كلية الآداب واللغات	30	20	
كلية الاقتصاد	30	20	
كلية الحقوق	30	20	
المجموع	150	100	



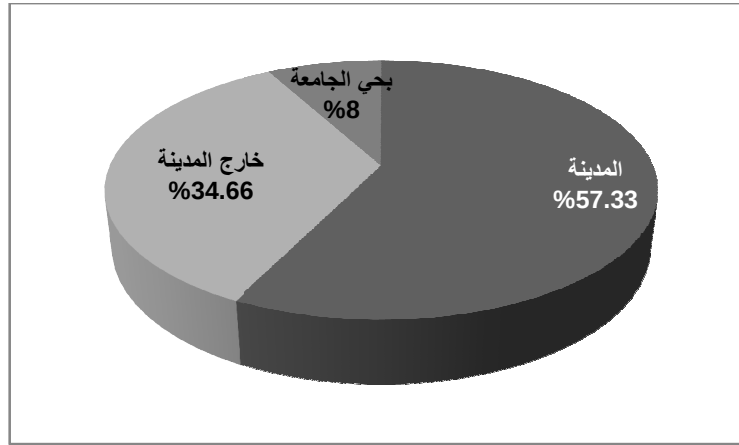
توزيع إجابات أفراد العينة تبعا للتخصص

يظهر الجدول رقم (4) أن النسب متساوية بين الكليات حيث بلغ التكرار لكل فئة (30) بنسبة 20% لأن العينة الطبقية متساوية .

5-الإقامة:

يوضح الجدول رقم(5) يوضح توزيع إجابات أفراد العينة تبعا للإقامة.

الإقامة	التكرار - النسبة	التكرار	النسبة
المدينة		86	57.33
خارج المدينة		52	34.66
بحي الجامعة		12	8
المجموع		150	100



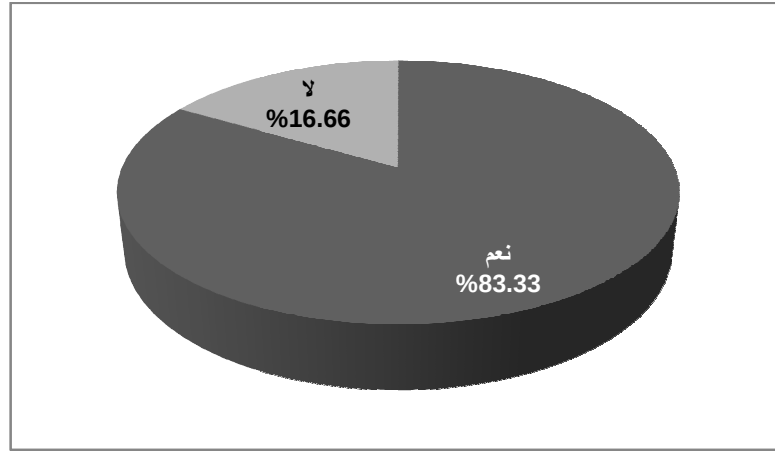
توزيع إجابات أفراد العينة تبعا للإقامة

يظهر الجدول رقم (5) ان نسبة 57.33% من المبحوثين الذين يسكنون في المدينة بتكرار 86 ونسبة 34.66% من المبحوثين الذين يسكنون خارج المدينة بتكرار 52 ونسبة 8% من المبحوثين الذين يقيمون بحي الجامعة بتكرار 12، وهذا يدل على أن النسبة الكبرى من المبحوثين يسكنون في المدينة.

6-مدى مشاهدة المسلسلات التلفزيونية

يوضح الجدول رقم (6) مدى مشاهدة المبحوثين المسلسلات التلفزيونية .

النسبة	التكرار	التكرار - النسبة
		مدى مشاهدة المسلسلات التلفزيونية
83.33	125	نعم
16.66	25	لا
100	150	المجموع



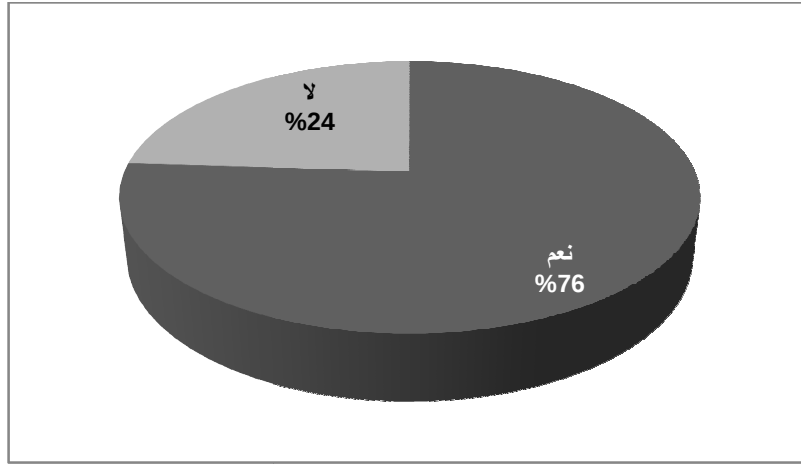
مشاهدة المبحوثين المسلسلات التلفزيونية

يظهر الجدول رقم (6) أن نسبة المشاهدين للمسلسلات التلفزيونية قد بلغ 83.33% بتكرار 125، وأن نسبة من لا يشاهدون المسلسلات إطلاقاً 25 بنسبة 16.66% .

7- مدى مشاهدة المسلسلات التركية

الجدول رقم (7) يوضح مشاهدة المبحوثين للمسلسلات التركية .

النسبة	التكرار	التكرار - النسبة مدى مشاهدة المسلسلات التركية
76	114	نعم
24	36	لا
100	150	المجموع



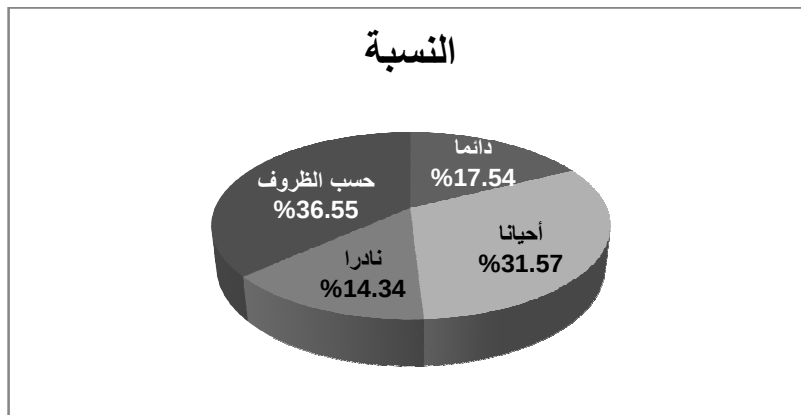
مشاهدة المبحوثين للمسلسلات التركية

يظهر الجدول (7) إن أعلى تكرار قد بلغ لنعم (114) بنسبة (76%) وجاءت لا بتكرار قد بلغ (36) بنسبة (24) وهذا يوضح المتابعة العالية التي تحظى بها المسلسلات التركية، لأن المسلسلات التركية اكتسحت القنوات الفضائية زيادة عن هذه المذبلة.

8- معدل مشاهدة المسلسلات التركية

الجدول رقم (8) يوضح معدل مشاهدة المبحوثين للمسلسلات التركية .

النسبة	التكرار	التكرار - النسبة معدل مشاهدة المسلسلات التركية
17.54	20	دائما
31.57	36	أحيانا
14.34	24	نادرا
36.55	34	حسب الظروف
100	114	المجموع



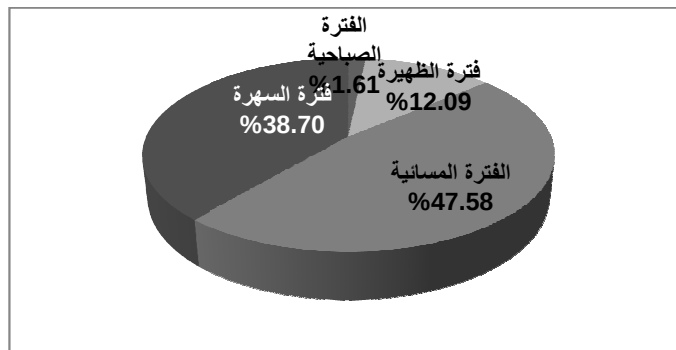
معدل مشاهدة المبحوثين للمسلسلات التركية

يظهر الجدول (8) أن أعلى تكرار قد بلغ أحيانا (36) بنسبة (31.57%) في حين بلغ تكرار حسب الظروف (34) بنسبة (36.55%) و احتلت نادرا المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (24) بنسبة (25.80%) اما دائما فاحتلت المرتبة الاخيرة بتكرار قد بلغ (12) بنسبة (8.8%) لان الطلبة الجامعيون منشغلون بالدراسة او ببرامج اخرى غير المسلسلات التركية.

9-وقت المشاهدة

الجدول رقم (9) يوضح وقت المشاهدة لدى المبحوثين.

النسبة	التكرار	التكرار - النسبة وقت المشاهدة
1.61	2	الفترة الصباحية
12.09	15	فترة الظهيرة
47.58	59	الفترة المسائية
38.70	48	فترة السهرة
100	125	المجموع



وقت المشاهدة لدى المبحوثين

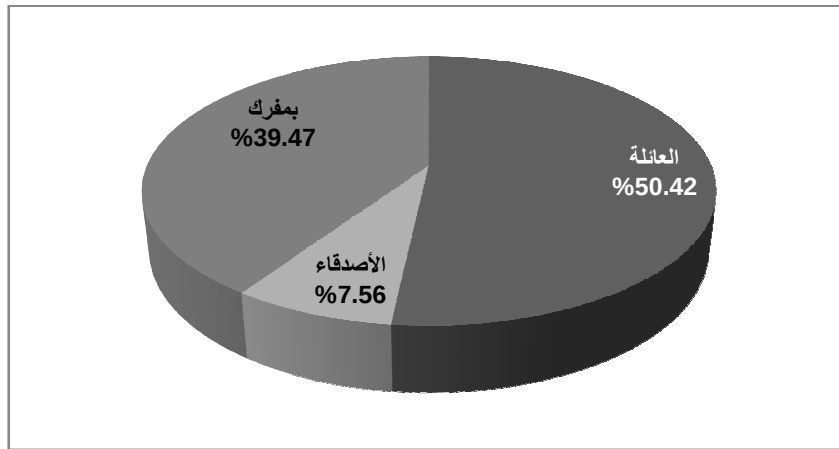
في العينة أكثر من إجابة .

يظهر الجدول (9) أن أعلى تكرار قد بلغ الفترة المسائية (59) بنسبة (47.58%) وجاءت في المرتبة الثانية فترة السهرة بتكرار قد بلغ (48) بنسبة (38.70%) وتليها فترة الظهيرة بتكرار قد بلغ (15) بنسبة (12.09%) وأما الفترة الصباحية فقد احتلت المرتبة الأخيرة بتكرار قد بلغ (2) بنسبة (1.61%) وذلك لعدم تفرغ الناس في هذا الوقت إضافة إلى أن القنوات في هذا الوقت تقوم بإعادة حلقات الأمس من المسلسلات، ونتيجة لعنصر التشويق في هذه المسلسلات فإن المتابع لها لا ينتظر الإعادة ليعلم الجديد في المسلسل.

10- مشاهدة المسلسل

الجدول رقم (10) يوضح مشاهدة المسلسل لدى المبحوثين.

النسبة	التكرار	التكرار - النسبة مشاهدة المسلسل
50.42	60	العائلة
7.56	9	الأصدقاء
39.47	45	بمفرك
100	114	المجموع



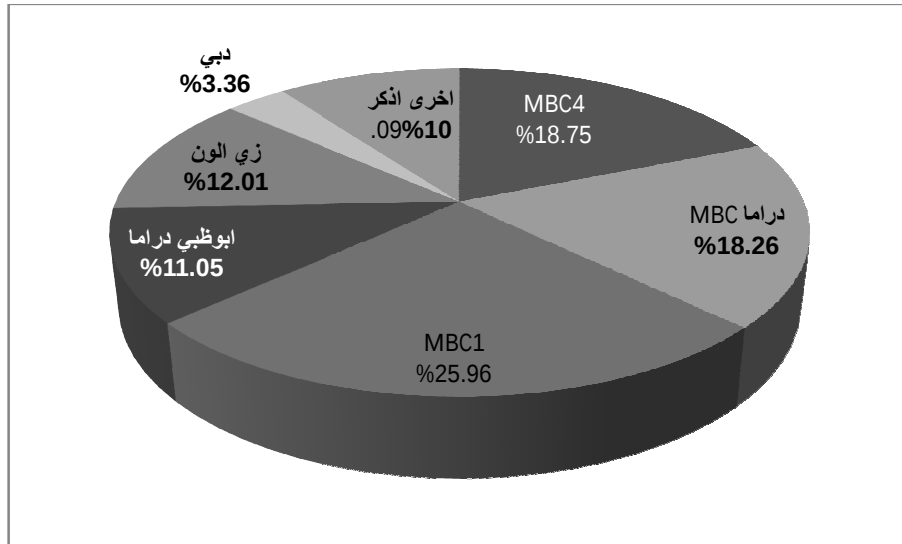
مشاهدة المسلسل لدى المبحوثين

يظهر الجدول (10) كيفية مشاهدة المبحوثين للمسلسلات التركية، فنجد أن نسبة 50.42% من أفراد عينة الدراسة يشاهدون المسلسلات التركية بشكل جماعي مع الأسرة أي أنها تنصدر المركز الأول وهنا يكمن الخطر الأعظم في تجاهل الأسرة مدى خطورة هذه المسلسلات، ويليهما في المركز الثاني مشاهدتها بشكل منفرد وذلك بنسبة 39.47% وهنا أيضا يوجد الخطر الكبير حيث أن المشاهد يكون منسجم مع لقطات المسلسل الإيجابية والسلبية دون حسيب أو رقيب، أما في المركز الثالث فتأتي نسبة الأفراد الذين يشاهدونها مع الأصدقاء وذلك بنسبة 7.56%.

11- القنوات التي يشاهد عليها المبحوثين المسلسل التركي

الجدول رقم (11) يوضح القنوات التي يشاهد عليها المبحوثين المسلسل التركي .

الاسم القناة	التكرار	النسبة
MBC4	39	18.75
MBC دراما	38	18.26
MBC1	54	25.96
ابوظبيي دراما	23	11.05
زي الون	25	12.01
دبي	7	3.36
اخرى اذكر	21	10.09
المجموع	208	100



القنوات التي يشاهد عليها المبحوثين المسلسل التركي

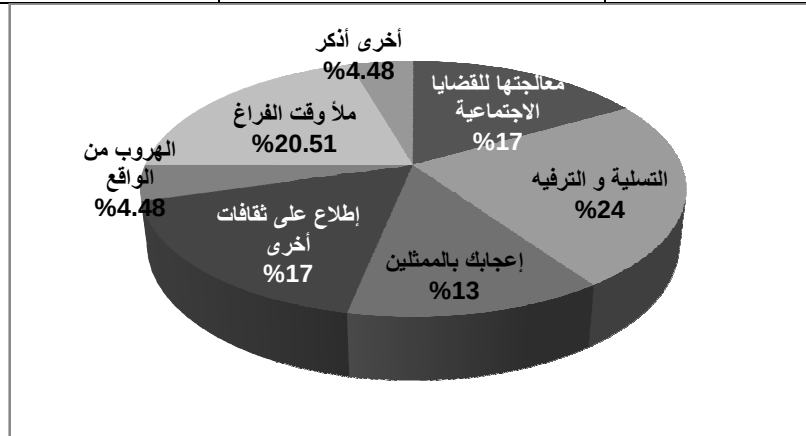
سيظهر من الجدول رقم (11) أن قناة mbc1 تحتل المركز الأول من حيث المشاهدة وذلك بنسبة 25.96%، تأتي بعدها قناة mbc4 في المركز الثاني وذلك بنسبة 18.75%، ثم تليها قناة mbc دراما في المركز الثالث بنسبة 18.26%، وفي المركز الرابع قناة زي

ألوان بنسبة 12.01%، أما في المركز الخامس تأتي قناة ابوظبيي دراما بنسبة 11.05%، أما قناة دبي بنسبة 3.36%، أما في أخرى اذكر (mbc boolyood، زي أفلام، نسمة، الجائرية3) بنسبة 10.09%، وهذا يدل على أن قناة mbc1 و mbc4 يحتلان أعلى نسب مشاهدة من المبحوثين وذلك لكثرة المسلسلات التركية التي تعرضها إضافة إلى مواكبتها كل جديد من هذه المسلسلات.

12- تفضيل المشاهدة

الجدول رقم (12) يوضح تفضيل المشاهدة لدى المبحوثين .

النسبة	التكرار	التكرار - النسبة تفضيل المشاهدة
16.66	26	معالجتها للقضايا الاجتماعية
23.71	37	التسلية و الترفيه
12.82	20	إعجابك بالمثلين
17.30	27	إطلاع على ثقافات أخرى
4.48	7	الهروب من الواقع
20.51	32	ملاً وقت الفراغ
4.48	7	أخرى أذكر
100	156	المجموع



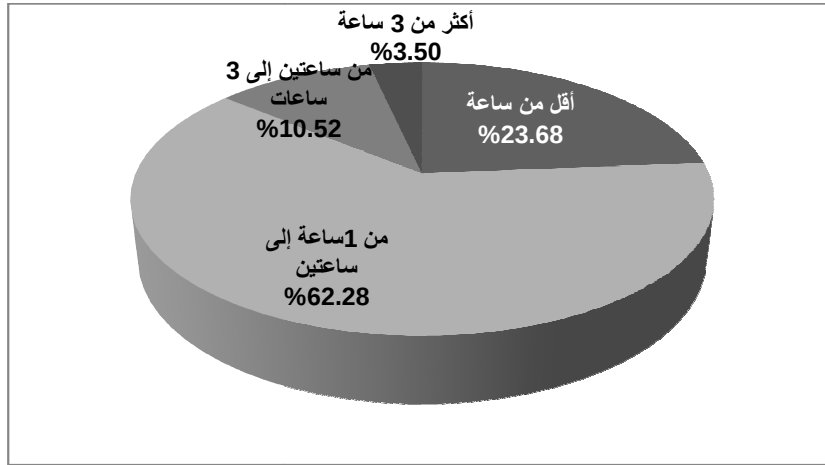
تفضيل المشاهدة لدى المبحوثين

يظهر الجدول رقم (12) أن الدافع الذي تصدر المركز الأول عند أفراد العينة هو التسلية والترفيه بنسبة 23.71%، يليه في المركز الثاني دافع ملا وقت الفراغ بنسبة 20.51%، ويأتي بعدها في المركز الثالث دافع اطلاع على ثقافات أخرى بنسبة 17.30%، أما في المركز الرابع فكان دافع معالجتها للقضايا الاجتماعية بنسبة 16.66%، وفي المركز الخامس دافع الإعجاب بالمثلين بنسبة 12.82%، أما في المركز السادس فتساوت دافعان في هذا المركز وهي الهروب من الواقع، وأخرى أذكر وذلك بنسبة 4.48%، وهذا يدل على أن النسبة الكبرى من المبحوثين يشاهدون المسلسلات التركية بدافع التسلية والترفيه في المقام الأول.

13- ساعات المشاهدة

الجدول رقم (13) يوضح ساعات الشاهدة لدى المبحوثين.

النسبة	التكرار	التكرار - النسبة ساعات المشاهدة
23.68	27	أقل من ساعة
62.28	71	من 1 ساعة إلى ساعتين
10.52	12	من ساعتين إلى 3 ساعات
3.50	4	أكثر من 3 ساعة
100	114	المجموع



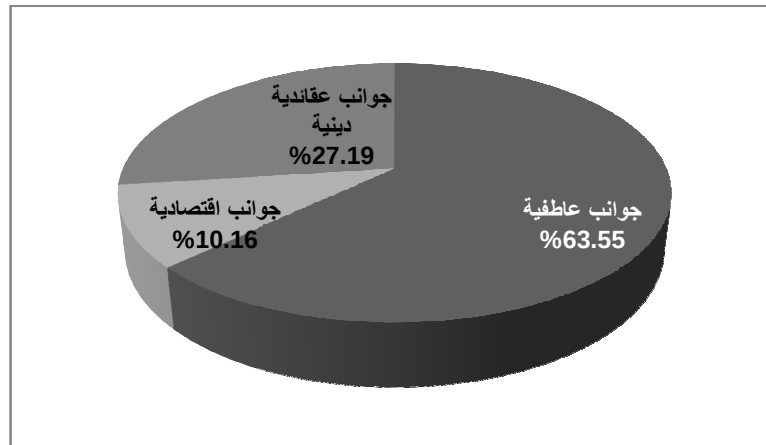
ساعات الشاهدة لدى المبحوثين

يبين الجدول رقم(13) ان عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين لمشاهدة المسلسلات التركية نجد ان اعلى تكرار قد بلغ لمدة من 1ساعة الى ساعتين (71) بنسبة(62.28%)،اما نسبة اقل من ساعة من افراد العينة احتلت المرتبة الثانية (23.68) في حين نسبة 10.52% من افراد العينة يقضون من ساعتين إلى 3 ساعات، ونسبة 3.50% من أفراد العينة يقضون ثلاث ساعات فأكثر في اليوم لمشاهدة المسلسلات التركية وتمثل هذه النسبة المركز الثالث والأخير، وهذا يدل على أن أغلب أفراد العينة يتابعون مسلسل واحد او اثنين في اليوم.

14- جوانب الاهتمام

الجدول رقم (14) يوضح جوانب الاهتمام لدى المبحوثين.

التكرار - النسبة	التكرار	النسبة	جوانب الاهتمام
75	63.55		جوانب عاطفية
12	10.16		جوانب اقتصادية
31	27.19		جوانب عقائدية دينية
118	100		المجموع



جوانب الاهتمام لدى المبحوثين

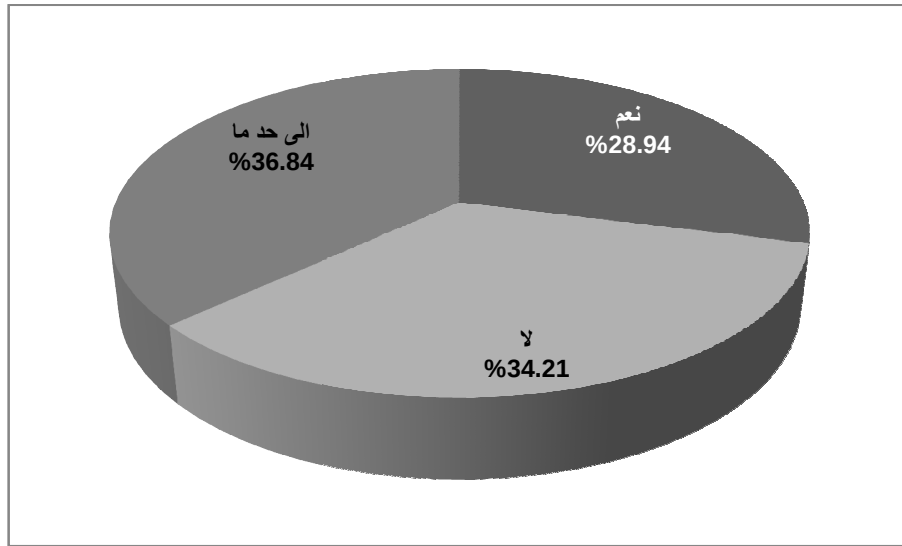
-في العينة أكثر من اجابة .

يبين الجدول رقم(14) ان اعلى نسبة 63.55% لعينة افراد يهتمون بالجوانب العاطفية، في حين الجوانب العقائدية والدينية نسبتها 27.19% اما الجوانب الاقتصادية فنسبتها 10.16% لان الطلاب الجامعيين في هذه المرحلة شديد الاهتمام بالجانب العاطفي .

15- مدى التأثير بالقيم المتضمنة في المسلسلات

الجدول رقم (15) مدى التأثير بالقيم المتضمنة في المسلسلات لدى المبحوثين.

النسبة	التكرار	التكرار - النسبة مدى التأثير بالقيم المتضمنة في المسلسلات
28.94	33	نعم
34.21	39	لا
36.84	42	الى حد ما
100	114	المجموع



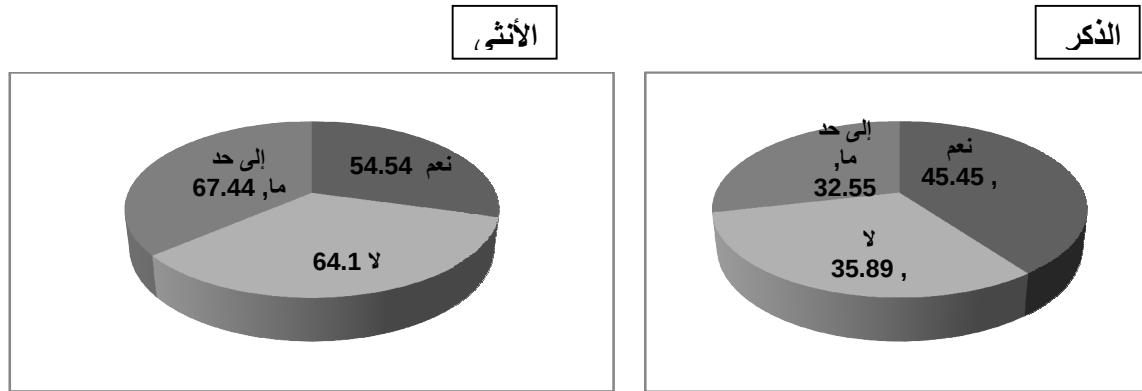
مدى التأثير بالقيم المتضمنة في المسلسلات لدى المبحوثين

يوضح الجدول رقم (15) أن نسبة 36.48% من أفراد عينة الدراسة تأثروا بالقيم المتضمنة في المسلسلات التركيبية إلى حد ما، ونسبة 34.21% من أفراد العينة لم يتأثروا بهذه القيم، ونسبة 28.94% تأثروا بالقيم المتضمنة في المسلسلات.

16- مدى التأثير بالقيم المتضمنة في المسلسلات بمتغير الجنس

الجدول رقم (16) مدى التأثير بالقيم المتضمنة في المسلسلات بمتغير الجنس.

متغير الجنس / مدى التأثير بالقيم المتضمنة		الذكر		الأنثى		المجموع	
ك	ن %	ك	ن %	ك	ن %	ك	ن %
نعم	15	45.45	18	54.54	33	28.94	
لا	14	35.89	25	64.10	39	34.21	
إلى حد ما	14	32.55	28	67.44	42	36.84	
المجموع	43	115.31	71	187.79	114	100	



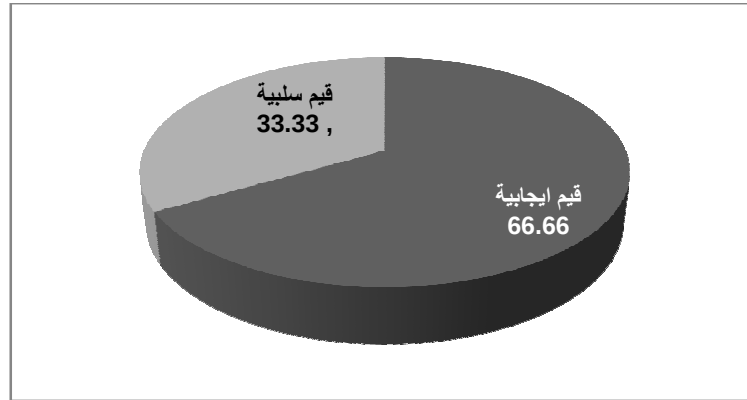
مدى التأثير بالقيم المتضمنة في المسلسلات بمتغير الجنس

يظهر من الجدول (16) ان نسبة الاناث اللواتي تأثرن بالقيم المتضمنة في المسلسلات التركيبية إلى حد ما هي اعلى نسبة حيث بلغت 67.44%، أما نسبة الذكور الذين تأثروا بالقيم المتضمنة في المسلسل الى حد ما فهي 32.55% أما نسبة اللواتي لم يتأثرن بقيم هذه المسلسلات فهي 64.10%، أما الذكور فنسبتها 35.89% وهي تعتبر نسبة ضئيلة مقارنة بالنسب الأخرى وهذا يدل على خطورة هذه المسلسلات وشدة تأثيرها على مشاهديها، أما نسبة الإناث اللواتي تأثرن بقيم هذه المسلسلات بشكل كامل فهي 54.54 % اما الذكور فهي 45.45% وهذا يدل على تأثر الإناث بقيم المسلسلات التركيبية أكثر من الذكور ويرجع ذلك بسبب طبيعة المرأة العاطفية سريعة التأثير بعكس طبيعة الرجل الصلبة والعقلانية.

17- نوع القيم

الجدول رقم (17) نوع القيم لدى المبحوثين.

النسبة	التكرار	نوع القيم / التكرار - النسبة
66.66	50	قيم ايجابية
33.33	25	قيم سلبية
100	75	المجموع



نوع القيم لدى المبحوثين

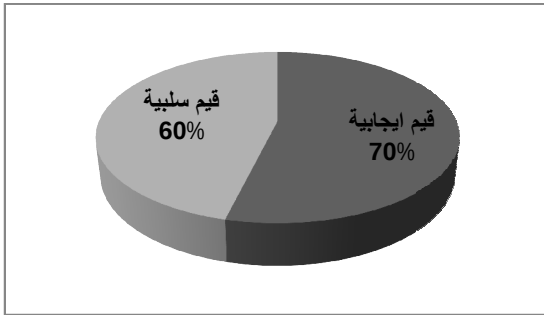
يبين جدول رقم (17) أن القيم الإيجابية الموجودة في المسلسلات التركيبية احتلت المركز الأول من حيث تأثر المبحوثين بها فأخذت نسبة 66.66 %، أما القيم السلبية فاحتلت المركز الثاني وكانت نسبتها 33.33%.

18- نوع القيم بمتغير الجنس

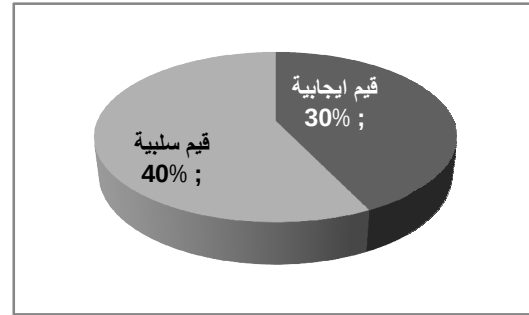
الجدول رقم (18) نوع القيم بمتغير الجنس.

نوع القيم / متغير الجنس		الذكر		الانثى		المجموع	
		ك	ن %	ك	ن %	ك	ن %
قيم ايجابية		15	30	35	70	50	66.66
قيم سلبية		10	40	15	60	25	33.33
المجموع		25	70	50	130	75	100

الأنثى



الذكر



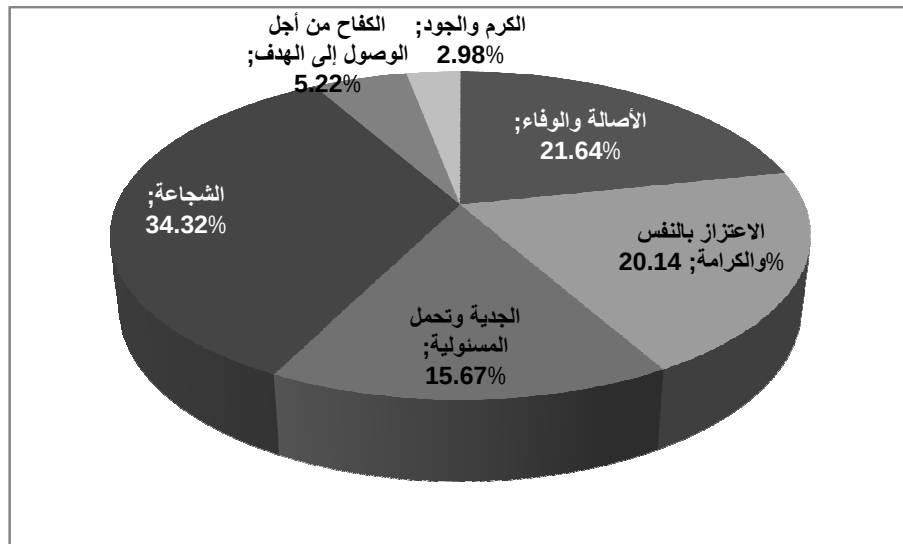
نوع القيم بمتغير الجنس

يظهر من الجدول (18) ان نسبة تأثر الإناث بالقيم الايجابية اعلى نسبة حيث بلغت 70%، ونسبة تأثر الذكور بها 30 %، أما القيم السلبية تأثر الإناث بها 30% فهي 60%، ونسبة تأثر الذكور فكانت 40%، وهذا يدل على أن نسب تأثر الإناث بالقيم المتضمنة في المسلسلات التركيبية سواء إيجابية أو سلبية أعلى من نسب الذكور.

19- القيم الإيجابية

الجدول رقم (19) القيم الإيجابية لدى المبحوثين.

القيم الإيجابية	التكرار	النسبة
الأصالة والوفاء	29	21.64
الاعتزاز بالنفس والكرامة	27	20.14
الجدية وتحمل المسؤولية	21	15.67
الشجاعة	46	34.32
الكفاح من أجل الوصول إلى الهدف	7	5.22
الكرم والجود	4	2.98
غير ذلك أذكر	0	0
المجموع	134	100



القيم الإيجابية لدى المبحوثين

-في العينة أكثر من إجابة

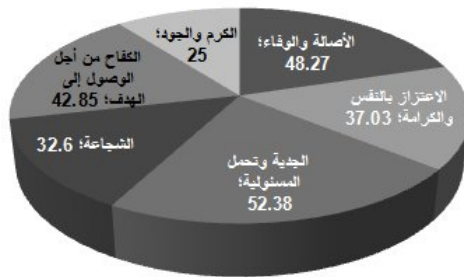
يتبين من جدول رقم (19) أن القيم الإيجابية التي تأثر بها المبحوثون نتيجة متابعة المسلسلات التركية ، فنجد أن الشجاعة احتلت المركز الأول من حيث تأثر المبحوثين بها وذلك نسبة 34.32% وهذه القيمة ربما كانت بارزة جداً في المسلسلات التي تحتوي على قضايا الحرب والقتال، تليها في المركز الثاني قيمة الأصالة والوفاء بنسبة 21.64%، أما في المركز الثالث فتأتي قيمة الاعتزاز بالنفس والكرامة بنسبة 20.14%، ويحتل المركز الرابع قيمة الجدية وتحمل المسؤولية بنسبة 15.67%، وفي المركز الخامس تأتي قيمة الكفاح من أجل الوصول إلى الهدف بنسبة 5.22%، أما في المركز السادس والأخير فكانت قيمة الكرم والجود بنسبة 2.98%، وغير ذلك اذكر جاءت بنسبة 0% وهذا يدل على أن المسلسلات التركية بما تحمله من سلبيات فإن تحمل بعض الإيجابيات، إلا أن سلبياتها طغت على إيجابياتها وضررها أكثر من نفعها.

20- القيم الإيجابية بمتغير الجنس

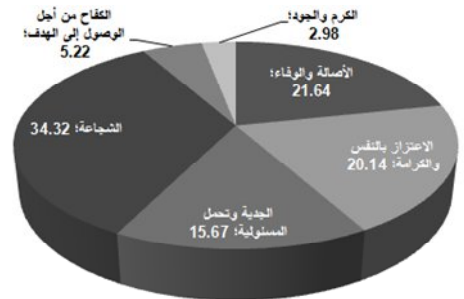
الجدول رقم (20) القيم الإيجابية بمتغير الجنس.

المجموع		الأنثى		الذكر		التكرار - النسبة
ك	ن %	ك	ن %	ك	ن %	القيم الايجابية
21.64	29	51.72	15	48.27	14	الأصالة والوفاء
20.14	27	62.96	17	37.03	10	الاعتزاز بالنفس والكرامة
15.67	21	95.23	20	52.38	11	الجدية وتحمل المسؤولية
34.32	46	67.39	31	32.60	15	الشجاعة
5.22	7	57.14	4	42.85	3	الكفاح من أجل الوصول إلى الهدف
2.98	4	75	3	25	1	الكرم والجود
0	0	0	0	0	0	غير ذلك أذكر
100	134	409.44	90	238.13	54	المجموع

الذكر



الأنثى



القيم الإيجابية بمتغير الجنس

في العينة أكثر من إجابة

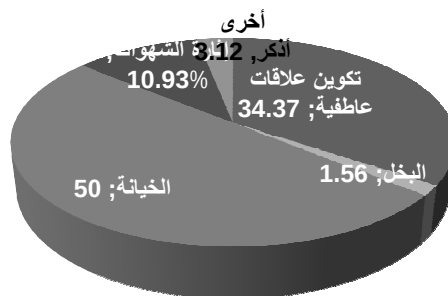
يوضح الجدول (20) ان اعلى قيمة هي الشجاعة والاناث اللواتي تاترن بها اكثر من الذكور وذلك بنسبة 67.39% اما الذكور 32.60 وتليها الأصالة والوفاء ونجد الاناث

أكثر بنسبة 51.72% أما الذكور بنسبة 48.27% وفي المرتبة الثالثة نجد الاعتزاز بالنفس والكرامة أيضا الإناث أعلى بنسبة 62.96% أما الذكور فنسبتهم 37.03% وفي المرتبة الرابعة الجدية وتحمل المسؤولية كذلك الإناث أكثر بنسبة 95.23% أما الذكور بنسبة 52.38% وفي المرتبة الخامسة نجد الكفاح من أجل الوصول إلى الهدف والإناث أعلى بنسبة 57.14% أما الذكور فكانت 42.85% أما في المرتبة السادسة نجد الكرم والجود والإناث أعلى بنسبة 75% أما الذكور بنسبة 25% أما غير ذلك أذكر فنسبتها 0 سواء للإناث و الذكور، أن نسب تأثر الإناث بالقيم الإيجابية المتضمنة في المسلسلات التركية أعلى من نسب الذكور.

21- القيم السلبية

الجدول رقم (21) القيم السلبية لدى المبحوثين.

القيم السلبية	التكرار	النسبة
تكوين علاقات عاطفية	22	34.37
البخل	1	1.56
الخيانة	32	50
إثارة الشهوات	7	10.93
أخرى أذكر	2	3.12
المجموع	64	100



القيم السلبية لدى المبحوثين

-في العينة أكثر من إجابة

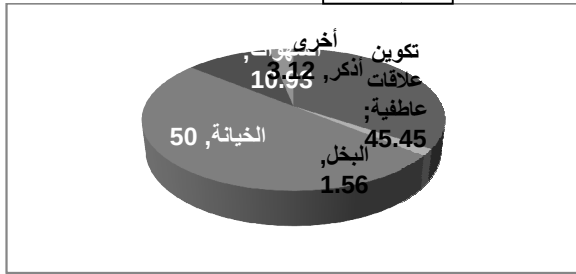
يوضح الجدول رقم (21) القيم السلبية التي تأثر بها المبحوثون نتيجة متابعة المسلسلات التركية، فنلاحظ أن قيمة الخيانة تصدرت المركز الأول من حيث تأثر المبحوثين بها وذلك بنسبة 50 % وهذا يدل على أن معظم قصص المسلسلات التركية تدور حول محور الحب والرومانسية وتكوين العلاقات غير الشرعية إضافة إلى المشاهد المثيرة للشهوات مما أدى إلى تأثر أفراد العينة بها أكثر من غيرها من القيم، أما في المركز الثاني فتأتي قيمة تكوين علاقات عاطفية وذلك بنسبة 34.37% ومن الجدير ذكره أن البداية تكون بالتأثر ثم التجربة والتقليد وتكوين علاقات عاطفية مع الجنس الآخر ومن ثم تتجرف النفس إلى ما هو أبعد من ذلك وربما تؤدي إلى حالات الزنا والاعتصاب وبالتالي ضياع المجتمع ومن هنا تظهر خطورة ما تبثه هذه المسلسلات من قيم، أما في المركز الثالث فتأتي قيمة إثارة الشهوات بنسبة 10.93% وهذه نسبة لا بأس بها وذلك نتيجة لما تعرضه هذه المسلسلات من لقطات مثيرة وعري وقبالات مما يؤدي إثارة الشهوات لدى الجنسين والتي تؤدي بدورها إلى اللجوء إلى العادة السرية أو إلى الاعتصاب أو الزنا أو حتى الزواج العرفي، وفي المركز الرابع تأتي أخرى أذكر وذلك بنسبة 3.12 % ، أما في المركز الخامس فتأتي قيمة البخل بنسبة 1.9% وذلك لقلة ظهور هذه القيمة في المسلسلات، من هنا نلاحظ أن تأثير هذه القيم على متابعي هذه المسلسلات كبير جدا خاصة على مرحلة المراهقة ومرحلة الشباب ومن هنا يجب التحرك السريع لإيقاف فيضان هذه المسلسلات إلى العالم العربي والإسلامي.

22- القيم السلبية بمتغير الجنس

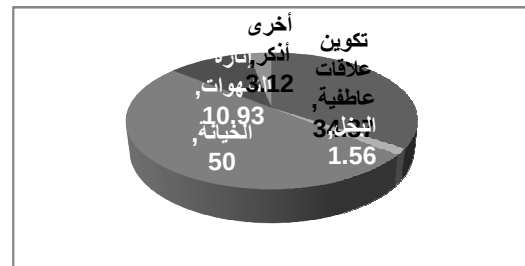
الجدول رقم (22) القيم السلبية بمتغير الجنس.

القيم السلبية / متغير الجنس		الذكر		الانثى		المجموع	
ك	ن %	ك	ن %	ك	ن %	ك	ن %
تكوين علاقات عاطفية	10	45.45	12	54.54	22	34.37	
البخل	1	100	0	0	1	1.56	
الخيانة	17	53.12	15	46.87	32	50	
إثارة الشهوات	5	71.42	2	28.57	7	10.93	
أخرى أذكر	1	50	1	50	2	3.12	
المجموع	34	319.99	30	179.98	64	100	

الذكر



الأنثى



القيم السلبية بمتغير الجنس

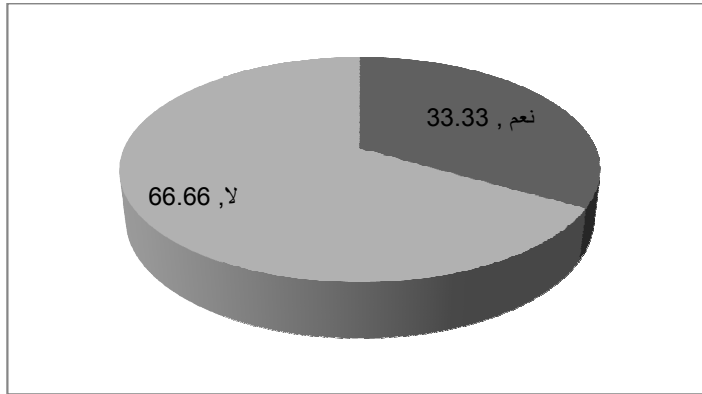
في العينة أكثر من إجابة

يوضح الجدول رقم (22) القيم السلبية وإن أعلى قيمة هي الخيانة ونسبة تآثر الذكور بها أعلى من نسبة الإناث وذلك بنسبة 53.12% أما الإناث فهي 46.87% وتليها قيمة تكوين علاقات عاطفية الإناث أعلى بنسبة 54.54 أما الذكور بنسبة 45.45% وفي المركز الثالث فتأتي قيمة إثارة الشهوات ونسبة الذكور كانت أعلى 71.42 أما الإناث فكانت 28.57 أما أخرى أذكر فقد تساوت بين الذكر والأنثى بنسبة 1 وفي المركز الأخير قيمة البخل الذي تأثر بها إلا الذكور بنسبة 100%، أن نسب تآثر الذكور بالقيم السلبية المتضمنة في المسلسلات التركيبية أعلى من نسب الإناث.

23- تشجيع القنوات الفضائية على بث المسلسلات التركية

الجدول رقم (23) تشجيع القنوات الفضائية على بث المسلسلات التركية.

النسبة	التكرار	التكرار - النسبة تشجيع على بث المسلسلات التركية
33.33	38	نعم
66.66	76	لا
100	114	المجموع



تشجيع القنوات الفضائية على بث المسلسلات التركية

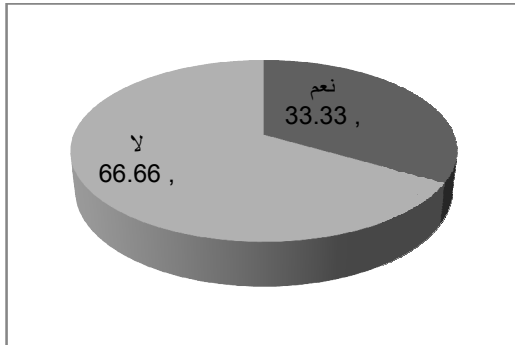
يوضح الجدول رقم (23) ان أعلى نسبة للفئة الغير مشجعة (66.66) ، أما المشجعون على بث المسلسلات التركية ونسبتهم (33.33)، هذا لان الطالب الجامعي يرى ان المسلسلات التركية تحتوي على قيم سلبية ومبادئ غير إسلامية .

24- تشجيع القنوات الفضائية على بث المسلسلات التركية بمتغير الجنس.

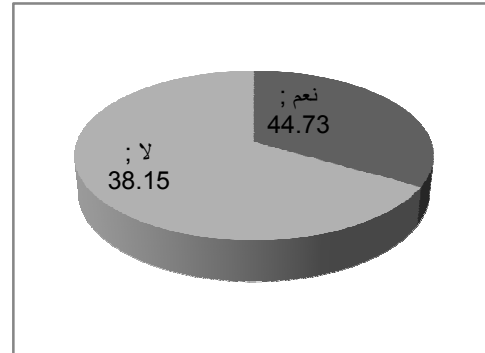
الجدول رقم (24) تشجيع القنوات الفضائية على بث المسلسلات التركية بمتغير الجنس.

متغير الجنس		الذكور		الانثى		المجموع
التشجيع على بث المسلسلات التركية		ك	ن %	ك	ن %	ك ن %
نعم		17	44.73	21	55.26	38 33.33
لا		29	38.15	47	61.84	76 66.66
المجموع		46	82.88	68	117.1	114 100

الأنثى



الذكر



تشجيع القنوات الفضائية على بث المسلسلات التركية بمتغير الجنس

يوضح الجدول رقم (24) أن أعلى نسبة للفئة الغير مشجعة كانت الإناث بنسبة 61.84% أما الذكور فكانت 38.15% أما الفئة المشجعة نسبة الإناث أيضا هي الأعلى فهي 55.26 أما الذكور بنسبة 44.73% ، وهذا يدل على اهتمام الإناث بالمسلسلات أكثر من فئة الذكور.

25- اتجاهات مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة

الجدول رقم (25) اتجاهات مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة.

التكرار	اتجاهات مشاهدة المسلسلات التركية	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
المسلسلات التركية تتوافق مع البيئة العربية الإسلامية	8	18	10	32	33	
الدراما التركية تعالج قضايا حياتية وواقعية	13	30	20	9	10	
الدراما تبرز مظاهر الحضارة في تركيا	13	35	14	12	8	
تحتوي الدراما على مشاهد غير لائقة بالعادات والتقاليد	33	22	12	9	7	
الدراما التركية تغرس قيما غريبة عن المجتمع الجزائري	37	40	24	10	9	
المعالجة الدرامية للموضوعات في الدراما التركية لا تتناسب مع التوجيهات الإسلامية.	41	30	13	9	10	

يوضح الجدول رقم 25 اتجاهات المبحوثين نحو المسلسلات التركية المدبلجة، حيث أبرزت النتائج أن غالبية المبحوثين لا يوافقون على أن المسلسلات التركية لا تتوافق مع البيئة العربية والإسلامية، في حين كانت نسبة الاتجاه الموافق ضعيفة. في حين كانت النسبة الغالبة التي اعتبرت أن الدراما التركية تعالج قضايا حياتية وواقعية، وهو الأمر نفسه بالنسبة إلى اعتبار أن الدراما أبرزت مظاهر الحضارة في تركيا. أما الذين اعتبروا الدراما التركية تغرس قيما غريبة عن المجتمع الجزائري فكانت غير جيدة مقابل المؤيدين لهذه الدراما والموافقين على القيم التي تبثها عبر المشاهد وسيناريوهات المسلسلات، كما وافق المبحوثون على أن المعالجة الدراسية بالموضوعات في الدراما التركية لا تتناسب مع التوجيهات الإسلامية. وعموما يمكن الاستنتاج ان الاتجاه المعارض للدراما التركية كان كثيرا سواء ما تعلق بالقيم التي تبرزها واختلافها عن العرف الجزائري وكذا عدم توافقها مع البيئة العربية والإسلامية.

المطلب الثاني: نتائج الدراسة

1- هناك علاقة بين الطالب الجامعي والمسلسلات التركية فكلما تأثر بها كلما كانت العلاقة أقوى.

بينت الدراسة أن نسبة الذين يشاهدون المسلسلات التركية المدبلجة سواء بصورة منتظمة أو غير منتظمة هي 76% ، وهي نسبة عالية مما يدل على أن هذه المسلسلات استطاعت بطريقة أو بأخرى جذب انتباه المشاهدين لها بشدة، وذلك من خلال ما تحتويه من مخاطبة للغرائز خاصة لفئة الشباب مما جعلها تحظى بهذه النسبة من المشاهدة .

2- هناك علاقة بين العوامل التي تساعد على تشكيل اتجاهات الطلبة الجامعيين واتجاهاتهم الفعلية في مشاهدة المسلسلات التركية التي تعرضها قناة MBC.

أوضحت الدراسة أن قناة mbc1 هي الأكثر مشاهدة من المبحوثين وذلك بنسبة 25.96% وذلك لكثرة المسلسلات التركية التي تعرضها ولما اكتبتها كل جديد من هذه المسلسلات .

3- هناك العديد من القضايا الهامة التي تجعل الطالب الجامعي من متابعي المسلسلات التركية.

نجد أن أكثر القضايا التي يفضل أفراد عينة الدراسة معالجتها في المسلسلات التركية المدبلجة هي قضايا عاطفية، ويرجع ذلك إلى أن هذه القضايا تثير الفطرة الغريزية في الإنسان وهي الميل للجنس الآخر خاصة وأن أغلب أفراد العينة حالتهم الاجتماعية أعزب إضافة إلى أن العينة هي فئة الشباب من المجتمع والتي تسمى بمرحلة المراهقة.

4- للطالب الجامعي دوافع تجعله يتأثر بالمسلسلات التركية.

بينت الدراسة أن الدافع الأساسي لمشاهدة هذه المسلسلات هو دافع الترفيه والتسلية وذلك بنسبة 23.71%، مما يبين عدم اهتمام المبحوثين بما تعرضه المسلسلات من مضمون سواء كان سيئ أم جيد ، والتعامل معها مثل التعامل مع البرامج الترفيهية، وهنا

تكمّن الخطورة حيث الدافع الأساسي للمشاهدة هو الترفيه والتسلية ولكن قوة ما تعرضه هذه المسلسلات له الأثر التدريجي والسريع على المشاهدين.

5- هناك علاقة بين مشاهدة المسلسلات التركيبية وتغير الحياة العامة للطالب الجامعي.

أوضحت الدراسة أن نسبة الذين تأثروا بالقيم المتضمنة في المسلسلات التركيبية سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة 28.94%، وأن التأثير بالقيم الإيجابية كان أكثر منه بالسلبية، لكن على أرض الواقع كان الظاهر هو التأثير بالقيم السلبية أكثر من الإيجابية، وربما تخرج كثير من المبحوثين في الإفصاح عن تأثرهم بالقيم السلبية مما قلل من مصداقية النتائج.

الخاتمة

الدراما هي فعل حركي ومحاكاة منذ بداية الخليقة على وجه الأرض، ومع التطور التكنولوجي في هذا العصر بدأتطور الدراما من المسرح إلى السينما، ثم الإذاعة، وبعدها التلفزيون، وهذا الأخير يضم أنواعا من الدراما والتي أهمها المسلسلات، إلا أن المسلسلات التركية اكتسحت القنوات الفضائية، هذا لأن قصصها حضيت باقبال كبير من قبل الشباب، و ذلك لأن الشباب أكثر تعلقا بوسائل الإعلام وخاصة منها السمعي البصري (التلفاز).

والتلفاز هو أكثر الوسائل تعقيدا لدى الجمهور، والأكثر تأثيرا به حيث أننا خلصنا في بحثنا هذا إلى أن الإناث أكثر مشاهدة من الذكور وبنسبة كبيرة، وأما المستوى التعليمي فوجدنا طلبة الليسانس أكثر نسبة مشاهدة من المستويات الأخرى، حيث وجدنا أن فئة الإناث هي الأكثر مناقشة وتحليلا للمسلسل التركي، ولكن وجدنا أن الشباب يفضلون المسلسلات التركية لإملاء وقت الفراغ والتسلية والترفيه، بالإضافة إلى الإعجاب بالقصص، كما كانت فكرة الاعتماد على النفس أكثر اتجاها بالنسبة للشباب وبدرجة أكبر من غيرها، إلا أن فئة ترى أن هذه المسلسلات يمكن الاستفادة منها وترى فئة أخرى العكس.

من خلال هذه الدراسة التي تناولت اتجاه الطلبة نحو الدراما التركية فقد توصلت الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات نوجزها في الآتي :

- فرض التلفاز نفسه من خلال الدراما التي يبيثها حيث أصبحت الشغل الشاغل بالنسبة للطلالب الجامعي.
- يعد الفراغ العاطفي هو العامل الأول في تأثر الطالب الجامعي بالمسلسلات التركية المدبلجة كما يوجد تأثير للمسلسلات التركية على المجتمع العربي بشكل عام والمجتمع الجزائري بشكل خاص.
- فترة السهرة للعينه المختارة ليست فترة مراجعة.
- القنوات المفضلة خلال متابعة المسلسل التركي هي قنوات MBC.

- قصص المسلسلات التركية مؤثرة في العموم وهي قصص يطغى عليها الجانب الرومانسي.
- جمال الطبيعة والمناظر الخلابة في المسلسلات التركية ووسامة وجمال الممثلين الأتراك من أبرز الدوافع التي أدت الطالب الجامعي لمشاهدة هذه المسلسلات.
- ومن أهم التوصيات التي تعين إدراجها وتسليط الضوء عليها ما يلي :
- على الفضائيات العربية إنتاج أشكال درامية تختلف في مضامينها وتتنوع في موضوعاتها وتستطيع أن تستخدم كل وسائل التشويق والإثارة التي تتلاءم مع واقعنا العربي وتستطيع في نفس الوقت أن تغرس القيم والمفاهيم التي تساعد على النهوض بالمجتمع، وتكون بنفس جودة المسلسلات التركية لجذب المشاهدين لها.
- ضرورة وجود رقابة فكرية لما يعرض من برامج على شاشات القنوات الفضائية التي تستقطب المشاهد العربي، وفي مقدمتها المسلسلات التركية المدبلجة كونها تحتوي في مضمونها أفكارا تناقض واقعنا العربي والإسلامي.
- ضرورة أن تلتزم الدراما المقدمة عبر الشاشات العربية بعرض كل ما يعمل على حماية الهوية العربية القومية والإقليمية من خلال إبراز ثراء المجتمع العربي بالعادات والتقاليد المهمة.
- ضرورة الرقابة من أولياء الأمور على أبنائهم وحذف القنوات التي تعرض هذه المسلسلات وإثراء وقت أبنائهم بما هو مفيد.

الاستبانة

المحور 1 : البيانات الشخصية

1-الجنس :

ذكر ☐ أنثى ☐

2-المستوى الجامعي :

ليسانس ☐ ماستر ☐

3-العمر :

أقل من 20 ☐ ما بين 20 و 24 ☐ أكثر من 24 ☐

4-التخصص :

*كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

*كلية التكنولوجيا و العلوم

*كلية الآداب و اللغات

*كلية الاقتصاد

*كلية الحقوق

5-الإقامة :

المدينة ☐ خارج المدينة ☐ بحي المدينة ☐

6-هل تشاهد المسلسلات التلفزيونية؟

نعم ☐ لا ☐

7- هل تشاهد المسلسلات التركية المدبلجة؟

نعم ☐ لا ☐

*- إذ كانت الإجابة لا الرجاء عدم الاستمرار

8- ما معدل مشاهدتك للمسلسلات التركية؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐ حسب الظروف ☐

9- ما هي الأوقات التي تفضل مشاهدة المسلسلات التركية فيها؟

☐

* الفترة الصباحية

☐

* فترة الظهر

☐

* الفترة المسائية

☐

* فترة السهرة

10- مع من تشاهد المسلسلات؟

العائلة ☐ الأصدقاء ☐ بمفردك ☐

11- ما هي القنوات التي تفضل المشاهدة عليها؟

MBC4 ☐ MBC دراما ☐ MBC1 ☐

أبو ضبي دراما ☐ زي ألوان ☐ دبي ☐

أخرى أذكر

12- لماذا تفضل مشاهدة المسلسلات التركية

- * - معالجتها للقضايا الاجتماعية الهامة
- * - التسلية و الترفيه
- * - إعجابك بالممثلين
- * - إطلاع على ثقافات أخرى
- * - الهروب من الواقع
- * - ملاً وقت الفراغ
- أخرى أذكر

13- كم ساعة تقضي في مشاهدة المسلسلات

ساعة واحدة ساعتين من 03 ساعات فأكثر

14- كيف تشاهد المسلسلات؟

1 - بصورة مستقرة 2- مع الأسرة 3- مع الأصدقاء

المحور 2 : آراء المبحوثين حول المسلسلات التركية و مدى تأثيرهم بها :

1- ما هي جوانب التي تثير اهتمامك و بدرجة اكبر من غيرها عند متابعتك لمسلسل

تركي؟

جوانب عاطفية

جوانب اقتصادية

جوانب عقائدية دينية

2-هل تأثرت بالقيم المتضمنة في المسلسل ؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

3-ما نوع القيم التي تأثرت بها؟

1- قيم إيجابية ☐ 2- قيم سلبية ☐

4- ما هي أكثر القيم الإيجابية التي تأثرت بها؟

*الأصالة والوفاء ☐ *الاعتزاز بالنفس والكرامة ☐

*الجدية وتحمل المسؤولية ☐ *الشجاعة ☐

*الكفاح من أجل الوصول إلى الهدف ☐ *الكرم والجود ☐

5- ما هي أبرز القيم السلبية التي تأثرت بها؟

*تكوين علاقات عاطفية ☐ *البخل ☐ *الخيانة ☐ *إثارة الشهوات ☐

-هل تشجع القنوات الفضائية على بث المسلسلات التركية ؟

نعم ☐ لا ☐

المراجع

أولا/الكتب:

- 1 - إبراهيم إمام ، الإعلام الإذاعي والتلفزيون ، دار الفكر العربي القاهرة ، 1979
- 2- أبو شادي علي ، لغة السينما القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- 3- أحمد عمر البحت العلمي، مفهومه وإجراءاته و مناهجه، ليبيا، منشورات جامعة قاريونس 1994 .
- 4 - أحمد كمال زكي ، دراسات النقد الأدبي ، دار الأندلسي ، ط2 ، القاهرة 1980
- 5- اسلين ماتن، مجال الدراما، ترجمة السباعي السيد، دار الفن للنشر والتوزيع القاهرة 1991.
- 6- العالم سناء، تاريخ الدراما، دار الإسكندرية 2003.
- 7- العبد الله مي ، نظريات الاتصال ، در النهضة العربية، بيروت 2010.
- 8- المعجم الوسيط مجمع اللغة العربية، الطبعة 4، مكتبة الشروق الدولية، باب السيت 1425 - 2004
- 9- حسن عماد مكاوي، ليلي حسين سيد النشر، الاتصال و نظرياته، الدار الأموية اللبنانية، أكتوبر (2002-2003).
- 10- رشدي رشاد، نظرية الدراما من أرسطو القاهرة 1992، الأنجلو مصرية
- 11- سعد أبو رضا، التعبير الدرامي، دراسة تحليلية، مكتبة عكاظ للنشر والتوزيع السعودية 1983 ، ط1

12- سمير محمد حسين، الرأي العام ، الأسس النظرية و الجوانب المنهجية، القاهرة، عالم الكتب، 1998 .

13- عادل النادي، مدخل إلى فن كتابة الدراما، نشر وتوزيع مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله

14 - عبد العزيز حمودة، البناء الدرامي القاهرة 1998

15- عبد الوهاب شكري ، النص المسرحي، دراسة تحليلية وتاريخية، الإسكندرية 1997

16- عدلي رضا، البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون، دار الفكر العزلي القاهرة

17 - علي سامية عبد العزيز شرف، الدراما والتلفزيون، دار الفرج للتوزيع، القاهرة 1997

18- محمد عبد الحميد، الإتصال في مجالات الإبداع الفني الجماهيري، دار النشر القاهرة 1987.

19- محمد فريد محمود عزت، قاموس المصطلحات الإعلامية، دار الشروق جدة 1984، ط1

20- مرعي فريد، من تراث النقاد السمائيين في مصر، المركز القومي للسينما، القاهرة 1998

21- مساعد بن عبد الله محيا، القيم في المسلسلات التلفزية ، دراسة تحليلية مقارنة لعبتة من المسلسلات التلفزية العربية ، كلية الدعوة و الإعلام جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الرياض ، دار النشر العاصمة للنشر والتوزيع .

22- والنون ما يكل، المفهوم الإغريقي للمسرح، ترجمة محسن مصباحي، القاهرة 1998

ثانيا/الرسائل العلمية:

- 1- ابتسام محمد بدر كلاب ، هدى رغب ، اتجاهات طلبة الجامعة الإسلامية نحو مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة في الفضائيات العربية ، رسالة لنيل درجة بكالوريوس في الصحافة والإعلام، الجامعة الإسلامية، غزة، 2010-2011 .
- 2 - أشرف محمد مازن، المناصير اتجاهات طلبة الجامعات الاردنية نحو الدراسات التلفزيونية في قناة mbc، رسالة الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط 2011 - 2012
- 3 - حميدة راضية، المسلسلات التركية المدبلجة وتأثيرها على القيم والسلوكيات لدى الجمهور الجزائري، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 2005 - 2006
- 4- صابرين إبراهيم الطرطور، رياء ومن الله دهمان، اتجاهات طلبة جامعات غزة نحو مشاهدة المسلسلات الرمضانية المصرية في الفضائيات العربية غزة ، قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية، 2004.
- 5- عبد الله حسين صفار ، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو المسلسلات الدرامية المدبلجة في القنوات العربية ، رسالة ماجستير في الإعلام ، جامعة الشرق الأوسط 2011-2012.
- 6- عبير أرشيد الخالدي ، اتجاهات المرأة الكويتية نحو المسلسلات التركية ، رسالة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط، 2012-2013.
- 7 - عز الدين عطية المهري، الدراما التلفزيونية مقوماتها وضوابطها الفنية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية الآداب قسم اللغة العربية، 1431هـ، 2010 م

فهرس الموضوعات

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	الإهداء	
2	شكر وتقدير	
3	المقدمة	أ - ب
4	الملخص	
5	الفصل الأول : الإطار المنهجي	2
6	أولاً: تحديد الإشكالية	2
7	ثانياً : تساؤلات الدراسة	2
8	ثالثاً : أهداف الدراسة	3
9	رابعاً : أهمية الدراسة	3
10	خامساً : النظرية المستخدمة	4
11	سادساً : مفاهيم الدراسة	5
12	سابعاً : الدراسات السابقة	7
13	ثامناً : منهج الدراسة	9
14	تاسعاً : أداة الدراسة	10
15	عاشراً: مجتمع الدراسة	10

10	الحادي عشر : عينة الدراسة	16
11	الثاني عشر : حدود الدراسة	17
11	الثالث عشر : صعوبات الدراسة	18
14	الفصل الثاني : نظرة على الدراما التلفزيونية	19
14	المبحث الأول: الدراما التلفزيونية	20
14	المطلب الأول: مفهوم الدراما ونشأتها	21
16	المطلب الثاني: أشكال الدراما وأنواعها	22
22	المطلب الثالث: البناء الدرامي في التلفزيون	23
27	المبحث الثاني: المسلسلات التلفزيونية	24
27	المطلب الأول: تعريف المسلسلات	25
28	المطلب الثاني: العوامل المساهمة في نجاح المسلسلات	26
29	المطلب الثالث: نماذج للمسلسلات التركية	27
32	الفصل الثالث : الدراسة الميدانية واستنتاجاتها	28
32	المبحث الأول: نتائج الدراسة الميدانية	29
32	المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها	30
61	المطلب الثاني: نتائج الدراسة	31
ج-د	الخاتمة	32
	المراجع	33

فهرس الجداول

الرقم	اسم الجدول	الصفحة
1	الجدول رقم (1) يوضح توزيع إجابات أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس	32
2	الجدول رقم (2) يوضح توزيع إجابات أفراد العينة تبعا لمتغير المستوى الجامعي	33
3	الجدول رقم (3) يوضح توزيع إجابات أفراد العينة تبعا لمتغير العمر	34
4	الجدول رقم (4) يوضح توزيع إجابات أفراد العينة تبعا للتخصص	35
5	الجدول رقم (5) يوضح توزيع إجابات أفراد العينة تبعا للإقامة	36
6	الجدول رقم (6) مدى مشاهدة المبحوثين المسلسلات التلفزيونية	37
7	الجدول رقم (7) يوضح مشاهدة المبحوثين للمسلسلات التركية	38
8	الجدول رقم (8) يوضح معدل مشاهدة المبحوثين للمسلسلات التركية	39
9	الجدول رقم (9) يوضح وقت المشاهدة لدى المبحوثين.	40
10	الجدول رقم (10) يوضح مشاهدة المسلسل لدى المبحوثين	41
11	الجدول رقم (11) يوضح القنوات التي يشاهد عليها المبحوثين المسلسل التركي	42
12	الجدول رقم (12) يوضح تفضيل المشاهدة لدى المبحوثين	43
13	الجدول رقم (13) يوضح ساعات الشاهدة لدى المبحوثين	44

46	الجدول رقم (14) يوضح جوانب الاهتمام لدى المبحوثين	14
47	الجدول رقم (15) مدى التأثير بالقيم المتضمنة في المسلسلات لدى المبحوثين	15
48	الجدول رقم (16) مدى التأثير بالقيم المتضمنة في المسلسلات بمتغير الجنس	16
49	الجدول رقم (17) نوع القيم لدى المبحوثين	17
50	الجدول رقم (18) نوع القيم بمتغير الجنس	18
51	الجدول رقم (19) القيم الايجابية لدى المبحوثين	19
53	الجدول رقم (20) القيم الايجابية بمتغير الجنس	20
54	الجدول رقم (21) القيم السلبية لدى المبحوثين	21
56	الجدول رقم (22) القيم السلبية بمتغير الجنس	22
57	الجدول رقم (23) تشجيع القنوات الفضائية على بث المسلسلات التركية	23
58	الجدول رقم (24) تشجيع القنوات الفضائية على بث المسلسلات التركية بمتغير الجنس	24
59	الجدول رقم (25) اتجاهات مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة	25